مقتطف الصحف الصهيونية

الاثنين 3 نيسان 2023

أبرزعناوين الصحف

هآرتس:

- وجود الجيش في البلدات العربية يشكل خطرا على العلاقة مع المجتمع العربي

- افتتاحية الصحيفة: المطلوب تحقيق سريع وشفاف في قضية قتل الطبيب العصيبي

- بعد تشكيل الحرس الوطني: منح نتنياهو المتظاهرين سببا جديدا لمواصلة النضال ضده

- نتنياهو يعترف أن إسرائيل في أزمة تؤثر في الأمن والاقتصاد

معاريف:

- ثمن الحرس الوطني لبن غفير

- المفتش العام للشرطة يعارض تشكيل الحرس الوطني

- بن غفير يهاجم المستشارة القانونية للحكومة لمعارضتها للحرس الوطني

- المطالبة بطرد الشرطي الخيال الذي اعتدى على متظاهرة بتل أبيب

- إلغاء إقالة وزير الأمن خوفا من أن يصبح معارضا لنتنياهو داخل الليكود

- قائد سلاح الطيران يحذر الطيارين الذين يرفضون الخدمة احتجاجا على إضعاف الجهاز القضائي

- الأزمة الدستورية: رئيس الشاباك يحذر من كارثة لأن هذه الفترة – أمنية معقدة

يديعوت احرونوت:

- حرس الوزير بن غفير: المستشارة القانونية تعارض تشكيل الحرس الوطني

- المعارضة تحذر: مليشيات خاصة لبن غفير لتفعيلها ضد المتظاهرين

- تقليص ميزانيات من الصحة والتعليم والرفاه والأمن من أجل إرضاء بن غفير للحفاظ على الائتلاف

- قادة الأجهزة الأمنية يعارضون تشكيل الحرس الوطني

- محادثات المعارضة والائتلاف بديوان هرتسوغ مجرد تمثيلية والائتلاف الحكومي يلمح بمواصلة إقرار القوانين لإضعاف الجهاز القضائي

- للمرة الثالثة خلال أسبوع قصف مواقع عسكرية في سوريا وإسقاط طائرة مسيرة اخترقت الحدود الإسرائيلية

- إضراب عام بالمجتمع العربي احتجاجا على قتل الطبيب محمد العصبي من حورة النقب

- سوريا في طريقها إلى العودة إلى الجامعة العربية والسعودية ستساهم في إعمار سوريا

تايمز أوف اسرائيل:

. إسرائيل تبدأ في تشغيل معبر جسر اللنبي على مدار الساعة تقريبا بعد عام أو أكثر من ضغوط أمريكية

. العاهل الأردني لمقدسيين: "واجب كل مسلم ردع التصعيد الإسرائيلي"

. الوزراء يصادقون على قوة حرس وطني بقيادة بن غفير وعلى اقتطاعات من ميزانيات الوزارات الأخرى لتمويلها

* * *

عين على العدو الاثنين 3 نيسان 2023

عين على العدو: نشرة يومية ترصد شؤون العدو من خلال متابعة المواقف والتصريحات الرسمية إلى جانب أهم الآراء والتحليلات الصادرة.

ترجمة واعداد: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

الشأن الفلسطيني:

- جيش العدو" :قوات الجيش والشاباك وحرس الحدود اعتقلت خلال الليل 3 فلسطينيين من أنحاء الضفة الغربية، بينهم 2 يشتبه في مساعدتهما منفذ عملية حوارة، كما صادرت أسلحة."
- إذاعة جيش العدو :اعتقلت القوات مطلوبين في نابلس يشتبه بضلوعهما في الهجوم الأخير في حوارة والذي أصيب فيه ثلاثة جنود إسرائيليين، كما قامت القوات بتصفية مسلحين آخرين اشتبكا معهم.
- القناة 12 العبرية :الحاخام الأكبر ورئيس مجلس الحاخامات – الحاخام يتسحاق يوسف يحذر اليهود من اقتحام الأقصى وقال: الدعوات التحريضية والخطيرة للصعود إلى الأقصى عشية عيد الفصح وبشكل عام، هي غير مسؤولة وتتعارض مع "الهلاخا."
- مقر منظمات الهيكل :جرت أمس مراسم تجريبية لتعليم المستوطنين طريقة ذبح القرابين في باحات المسجد الأقصى خلال عيد الفصح.
- إذاعة جيش العدو :سمح بالنشر: اعتقال ناشط من حماس يبلغ من العمر 21 عاماً من شرق القدس متهماً بالتخطيط لعملية إطلاق نار على حافلة شرطة في منطقة الأقصى.
- إنقاذ بلا حدود :فلسطينيون رشقوا مركبات المستوطنين بالحجارة قرب بيت حورون غرب رام الله.

الشأن الإقليمي والدولي:

- المتحدث باسم جيش العدو :تم استنفار مروحيات وطائرات مقاتلة أمس لاعتراض طائرة مجهولة اخترقت الأجواء من جهة سوريا، وتم إسقاطها في منطقة مفتوحة ولم تشكل أي خطر، ولم يتم تفعيل أي إنذار.
- القناة 12 العبرية :تقديرات الجيش أن الطائرة التي اخترقت الأجواء من جهة سوريا وتم اعتراضها هي "طائرة إيرانية."
- معاريف :سمح بالنشر: إسقاط الطائرة المسيرة التي تسللت أمس من سوريا جرى من خلال أدوات الحرب الإلكترونية، وأجزاء الطائرة في أيدي القوات الجوية.
- القناة 14 العبرية :بعد أقل من ساعة على اختراق الطائرة المسيرة – أمس عن دوي انفجارات في منطقة دمشق.
- قناة كان العبرية :واشنطن تدين شركة NSO علناً وتتعاقد معها سراً، فخلال أيام معدودة NSO المدرجة على القائمة السوداء الأمريكية، توقع عقداً مع الإدارة الأمريكية.

- القناة 14 العبرية" :ربما الهجمات الثلاثة التي نفذها سلاح الجو الإسرائيلي في الأراضي السورية تهدف إلى إيصال رسالة إلى حزب الله بعد عملية مجدو، المؤسسة الأمنية الإسرائيلية تقول إنه يجب إرسال رسالة إلى التنظيم دون الانجرار إلى معركة معه."

الشأن الداخلي:

- يديعوت أحرونوت :مفوض الشرطة الأسبق "موشيه كرداي" يحذر "نتنياهو" من أن وزير الأمن القومي "إيتمار بن غفير"، قد يستخدم الحرس الوطني الذي أقرت الحكومة اليوم تشكيله، لتنفيذ انقلاب ضد الحكومة.
- "مكتب نتنياهو" :"وافقت الحكومة على إنشاء الحرس الوطني، الذي سيكون تابعاً لوزارة الأمن القومي والوزير بن غفير."
- جيش العدو :اعتباراً من اليوم وخلال الأسابيع الثلاثة المقبلة، سيكون هناك تدريبات على طلعات جوية لعروض يوم الذكرى ويوم "النكبة" سيتخلل ذلك حركة نشطة للطائرات في جميع أنحاء المدن، وفي إطار التدريبات ستجرى تدريبات للطائرات المقاتلة اليوم ابتداء من الساعة 12:00 في منطقة قاعدة "تل نوف" الجوية والبلدات القريبة وفي جميع أنحاء مدينة تل أبيب.
- القناة 12 العبرية :الوزيرة "ميري ريغيف":" منتصف الشهر المقبل سنستأنف إقرار خطة تعديل القضاء."
- القناة 12 العبرية :نشر أول: "المستشارة القضائية للحكومة تعارض مقترح إنشاء الحرس الوطني برئاسة الوزير بن غفير، وبحسب موقفها، هناك عائق قانوني أمام إنشاء الحرس لأن الشرطة تستطيع التعامل مع المعضلات الأمنية دون الحاجة إلى هيئة إضافية."
- قناة كان العبرية :مفوض الشرطة "شبتاي" لوزير الأمن القومي "بن غفير": "تشكيل الحرس الوطني كهيئة منفصلة عن الشرطة، قد يسبب أضراراً جسيمة بالقدرات العملياتية لمنظومات الأمن الداخلي."
- معاريف :رئيس حزب شاس "أرييه درعي" يهدد المعارضة: "من يفسر رغبتنا في الذهاب للمحادثات على أنها ضعف – فهو مخطئ."
- يديعوت أحرونوت :ليبرمان لأحزاب المعارضة: "كفى حماقة، أوقفوا المفاوضات مع الائتلاف."

- معاريف :رئيس لجنة الدستور في الكنيست "سمحا روثمان" حول النقاشات بشأن الإصلاح القضائي: " الرئيس الإسرائيلي يتسحاق هرتسوغ ارتكب خطأ جسيما في سلوكه ولا يمكن أن يكون وسيطا عادلاً في المفاوضات."
- قناة كان العبرية :مصادر في الائتلاف: "نتنياهو مرتاح لقص أجنحة غالانت وأنه لا يعبر عن معارضته في قضايا مختلفة مثل تخفيض الميزانية."

عينة من الآراء على منصات التواصل:

- "يائير لابيد" :"وافقت حكومة نتنياهو على اقتطاع ميزانيات من أجل تمويل ميليشيا بن غفير الخاصة – سوف يقلصون ميزانيات الصحة والتعليم والأمن، وكل ذلك لتمويل جيش البلطجية الخاص بمهرج التيك توك والبيتا – إن أولويات هذه الحكومة سخيفة وحقيرة."
- "أفيغدور ليبرمان" :"حان الوقت لتقول بصوت واضح – نحن لا نتماشى مع خديعة نتنياهو."
- "أفيغدور ليبرمان" :"إلى أصدقائي في المعارضة، أكرر مرة أخرى، في نهاية التفاوض، نتنياهو سيحرض ويلومنا على عدم التوصل لاتفاق، لديه خطة مدروسة لتمرير خطة تعديل القضاء، لا تدعون ذلك يحدث."
- "بنيامين نتنياهو" :"تمكنا من اغتيال عشرات المسلحين واعتقال المئات في الأشهر الأخيرة، كما نجبي ثمناً باهظاً من الهيئات التي تدعم -الإرهاب-، وإن الخلاف الداخلي في إسرائيل لن يمنعنا من العمل ضد أعدائنا على كل الجبهات – كما أحيي رجال الشرطة على تصفيتهم العصيبي في البلدة القديمة بالقدس."
- "موشيه يعالون" يهاجم "نتنياهو" على خلفية إقالة "غالانت" :"الدولة في حالة فوضى، الخطوة التي اتخذها رئيس الوزراء تعتبر فقداناً للسلطة التقديرية – ماذا يعني إقالة وزير الدفاع الذي جاء ليقول لك الحقيقة؟."
- عضو الكنيست منصور عباس حول حادثة البلدة القديمة" :يوجد الكثير من علامات الاستفهام حول القضية، لذلك طالبنا بإجراء تحقيق فوري، حتى نعرف الحقيقة، فجأة أصبحت لا توجد كاميرات ولا مشاهد للحدث"!

* * *

مقالات

تايمز أوف إسرائيل: إسرائيل تبدأ في تشغيل معبر جسر اللنبي على مدار الساعة تقريبا بعد عام أو أكثر من ضغوط أمريكية

السفير الأمريكي يعرب عن رضاه لالتزام إسرائيل بتعهدها بعد شهور من التأخير، ويقول إنه سيركز الآن على توسيع خدمة الجيل الرابع للفلسطينيين، وتأمين أموال للمستشفيات، وتشغيل محطة توليد كهرباء

بقلم جيكوب ماغيد

بدأت إسرائيل تشغيل معبر جسر اللنبي (الملك حسين) بين الضفة الغربية والأردن على مدار الساعة تقريبا يوم الأحد، بعد أكثر من عام من الضغط من إدارة بايدن. ويستخدم المعبر بشكل أساسي من قبل الفلسطينيين الممنوعين من استخدام مطار بن غوريون الدولي. ونتيجة لذلك، فإنهم يسافرون دوليا من عمّان ولكن يجب عليهم أولا دفع رسوم عبور حدودية إضافية وتحمل أوقات الانتظار الطويلة التي لطالما ميزت تجربة السفر عبر اللنبي تاريخيا.

لأكثر من عقد من الزمان، دفعت الإدارات الأمريكية إسرائيل لتوسيع ساعات عمل معبر اللنبي للمساعدة في تقليص أوقات الانتظار. بينما عمل المعبر مرة على مدار الساعة تقريبا، إلا أنه على مدار العقدين الماضيين، كان اللنبي مفتوحا فقط من الساعة 8 صباحا حتى 11:30 ليلا في أيام الأسبوع ومن الساعة 8 صباحا حتى الساعة 3:30 عصرا في عطل نهاية الأسبوع. اضطر أولئك الذين يسافرون في الصباح الباكر من عمّان إلى دفع تكاليف فندق أو قضاء الليل في المطار.

ضربت التجربة الفلسطينية في اللنبي وترا حساسا لدى السفير الأمريكي توم نايدس الذي جعل من إقناع إسرائيل بتشغيل اللنبي على مدار الساعة وطوال أيام الأسبوع على رأس سلم أولوياته. وبعد الحصول على موافقة إسرائيلية قبل زيارة الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى إسرائيل في يوليو الماضي وبفضل ضغط منفصل من الحكومة المغربية، أعلنت الولايات المتحدة أن إسرائيل ستبدأ تشغيل اللنبي في جميع الأوقات بدءا من 30 سبتمبر.

قامت السلطات الإسرائيلية في وقت لاحق بإخطار نظرائها الأمريكيين بأنه ليس لديها عدد كاف من الموظفين للوفاء بالتزامها للولايات المتحدة في الموعد النهائي واقترحت بدلا من ذلك فكرة البدء ببرنامج تجريبي يعمل

بموجبه المعبر لمدة ستة أيام في أكتوبر لاختبار قدرة سلطة المطارات الإسرائيلية على تشغيل المعبر على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع. وانتهى الأمر بتأجيل البرنامج التجريبي أيضا ولكن تم استكماله بنجاح في نوفمبر.

بعد ذلك، أبلغت سلطة المطارات إدارة بايدن أنها ستكون مستعدة لبدء العمل بساعات العمل الموسعة في اللنبي في يناير وفقا لمسؤول إسرائيلي. لكن تم تفويت هذا الموعد أيضا، حيث واجهت سلطة الموانئ صعوبة في توظيف عدد كاف من العاملين في الوقت المناسب. نتيجة لذلك، تم إخطار المسؤولين في إدارة بايدن بأن تاريخ بدء العمل الجديد سيكون يوم الأحد 2 أبريل. ومع ذلك، بدلا من تشغيل اللنبي على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع كما هو موعود. قالت سلطة الموانئ إن المعبر سيكون مفتوحا على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع ومن الساعة 8 صباحا حتى 3:30 مساء يومي الجمعة والسبت.

في الأسبوع الماضي، أخطرت إسرائيل إدارة بايدن بأنها لا تعتقد أنها ستكون قادرة على الوفاء بوعدها وبدء العمل بالموعد المحدد مرة أخرى – هذه المرة بسبب إضراب مخطط لموظفي سلطة الموانئ الذين يطالبون بزيادة الأجور، كما قال مسؤولان من إدارة بايدن، وكشفا عن أن الولايات المتحدة أعربت عن استيائها العميق من عدم قدرة إسرائيل على الوفاء بوعدها. ويبدو أن الرسالة وصلت، حيث نجحت سلطة الموانئ بفتح معبر اللنبي يوم الأحد في الساعة الثامنة صباحا لخمسة أيام كاملة من الخدمة المستمرة، كما وعدت.

كان نايدس في موقع الافتتاح الاحتفالي مع منسق أعمال الحكومة في المناطق الميجر جنرال غسان عليان ورئيس سلطة المطارات الإسرائيلية جيري غيرشون. سار نايدس أيضا على طول الطريق حتى الحدود الإسرائيلية الأردنية وتحدث لفترة وجيزة مع أحد أفراد قوات الأمن الأردنية.

متحدثا لـ"تايمز أوف إسرائيل" عند عودته من أللنبي، أعرب نايدس عن ارتياحه لوفاء إسرائيل بالتزامها، على الرغم من التأخير.وقال السفير "لا أريد المبالغة في أهمية هذا. هذا ليس سلاما في الشرق الأوسط، لكنه يجعل الحياة أسهل قليلا على الناس، كما أنه مهم أيضا من الناحية الرمزية، لذلك كنت سعيدا بأنه تم إنجازه"، مقرا بأن الأمر تطلب قدرا كبيرا من الضغط من جانبه. وأضاف نايدس "لكن عندما تقدم التزاما، ينبغي عليك الوفاء به، وهذا ما قلته [للإسرائيليين]."

في وقت لاحق يوم الأحد، كتب السفير في تغريدة، "أخبار رائعة! اعتبارا من اليوم، جسر اللنبي أصبح الآن يعمل رسميا على مدار الساعة وطوال الأسبوع. لقد وفينا بوعد [بايدن]. هذا انتصار للفلسطينيين والإسرائيليين على حد سواء."كما رحب متحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية بالإعلان، وقال إن "حرية التجارة والحركة هي مفتاح للسلام والازدهار والكرامة."

جاء تطور يوم الأحد بعد أيام من كشف أربعة مسؤولين إسرائيليين وفلسطينيين وأمريكيين لـ"تايمز أوف إسرائيل" عن أن حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لم تنفذ بعد سلسلة من الإجراءات الصغيرة لتعزيز السلطة الفلسطينية التي وعدت بتنفيذها قبل حلول شهر رمضان الذي بدأ الأسبوع الماضي.

في منتصف شهر فبراير، سرب مكتب نتنياهو نيته تخفيض ما تُسمى بـ"ضريبة البلو" (المحروقات) التي تفرضها على السلطة الفلسطينية على نقل الوقود من ثلاثة بالمئة إلى 1.5٪؛ ورفع نسبة الإيرادات المحولة إلى رام الله من الرسوم التي تحصل عليها من المسافرين عند معبر اللنبي (الملك حسين) الحدودي بين الضفة الغربية والأردن؛ وتوسيع قائمة الواردات المعفاة من الضرائب التي تسمح باستيرادها نيابة عن السلطة الفلسطينية.وقال مسؤول أمريكي كبير لتايمز أوف إسرائيل الأسبوع الماضي إن عدم متابعة هذه الخطوات أثار قلق إدارة بايدن لأن الوضع المالي للسلطة الفلسطينية في أضعف حالاته على الإطلاق. يوم الأحد، قال مسؤول إسرائيلي إن حكومة نتنياهو ستتابع تنفيذ إجراءاتها الثلاثة التي وعدت بها بحلول منتصف أبريل.

مع الوفاء بالالتزام المتعلق بمعبر اللنبي، قال نايدس إنه سيركز الآن على تطبيق إجراءات أخرى لتحسين حياة الفلسطينيين والتي بدأ بمناقشتها بشكل علني قبل أكثر من عام – توسيع تغطية الجيل الرابع للفلسطينيين في غزة والضفة الغربية، الذي يتمتعون حاليا فقط بخدمتي الجيلين الثاني والثالث تباعا. كانت هذه أيضا خطوة أعلنها بايدن خلال رحلته إلى الشرق الأوسط في يوليو الماضي. إلا أن هذه المبادرة تسير ببطء، وفقا لمسؤولين إسرائيليين وأمريكيين، لكن نايدس قال إنه مصمم على تحقيقها في الأشهر القادمة. "أريد تشغيلها على هواتفهم بحلول نهاية العام"، على حد قوله. كما أنه يعمل على تأمين تمويل من عدة دول عربية لشبكة مستشفيات القدس الشرقية التي تم التعهد بها العام الماضي. أعلنت الولايات المتحدة عن تبرعها بمبلغ 100 مليون دولار خلال زيارة بايدن وقالت إن الإمارات العربية المتحدة وقطر والكويت والمملكة العربية السعودية ستطابق هذا المبلغ مع تبرع كل منها بمبلغ 25 مليون دولار. منذ ذلك الحين، حرصت الإمارات فقط على دفع المبلغ الذي التزمت بالتبرع به. بالإضافة إلى ذلك، كشف نايدس عن أنه يعمل على تشغيل محطة توليد كهرباء جنين بعد سنوات من التحضير وأعرب عن أمله في أن تكون جاهزة لتوفير ما يقرب من 50٪ من الكهرباء للفلسطينيين بحلول نهاية العام أيضا.

* * *

تايمز أوف إسرائيل: قائد الشرطة والمستشارة القضائية يدقان ناقوس الخطر بشأن تشكيل الحرس الوطني الذي يطالب به بن غفير

مع تصويت الوزراء المخطط على الخطة، شبتاي يحذر من "عواقب وخيمة" للقوة المنافسة، باهراف-ميارا تشدد على العوائق القانونية؛ جميع الوزارات ستشهد تخفيضات من أجل تمويلها

بقلم مايكل باخنر

أصدر مفوض الشرطة كوبي شبتاي تحذيرا خطيرا من اقتراح الحكومة بتشكيل حرس وطني يتبع مباشرة لوزارة الأمن الوطني، محذرا من أن فصل القوة الجديدة عن الشرطة سيضر بشدة بالأمن العام ويسبب فوضى في تطبيق القانون.كما دقت المستشارة القضائية غالي باهراف-ميارا ناقوس الخطر يوم الأحد، حيث قالت للحكومة أن هناك "عائقًا قانونيًا" للنسخة الحالية من الاقتراح، وأن الشرطة يمكنها التعامل مع التحديات التي تواجهها دون الحاجة إلى هيئة منافسة.وكان من المقرر أن يقرر مجلس الوزراء يوم الأحد مصير الاقتراح للقوة التي ستتألف من 2000 جندي خاضعين مباشرة إلى وزير الأمن القومي اليميني المتطرف إيتامار بن غفير، وسيتم تكليفهم بالتعامل مع "الجرائم القومية" والإرهاب، و"استعادة الحكم عند الحاجة".
الجدول الزمني لتشكيل مثل هذه القوة غير واضح، على الرغم من أنه من المحتمل أن يستغرق شهورا. وحذر العديد من كبار قادة الشرطة السابقين من الخطة، بما في ذلك قائد الشرطة السابق موشيه كرادي الذي قال إن بن غفير قد يستخدمها لتنفيذ "انقلاب". وبالمثل، أعربت جماعات الحقوق المدنية وكذلك السياسيون المعارضون عن قلقهم البالغ بشأن اقتراح وضع مثل هذه القوة تحت السيطرة المباشرة لوزير في الحكومة، بحجة أن ذلك يمكن أن يسيّس عمل الشرطة ويقوض مبدأ المساواة في إنفاذ القانون. وفي رسالة من خمس صفحات كتبها شبتاي الأسبوع الماضي ونشرت في وسائل الإعلام يوم الأحد، أوضح قائد الشرطة اعتراضه على المبادرة "غير الضرورية"، محذرًا من "عواقب وخيمة."

ومخاطبا بن غفير، مع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو من بين المتلقين للرسالة، قال شبتاي إن "فائدة الحرس غير واضحة ويمكن أن تتسبب في وقوع حوادث عملياتية خطيرة."وقال إنه لا يوجد سبب لتشكيل هيئة جديدة لها صلاحيات ومجالات سلطة مماثلة لشرطة إسرائيل، مضيفًا أنه لم يتم تحديد فوائد ملموسة في حين أن الخطوة قد تكون لها "تكاليف باهظة للغاية قد تصل إلى حد إلحاق الضرر بأمن المواطنين الشخصي."وحذر شبتاي من أن الوضع الجديد سيؤدي إلى عدم وضوح فيما يتعلق بتقسيم السلطة بين الهيئات، قائلا إن الخطوة "ليست سوى إهدار للموارد، ومضاعفة عدد المقرات، والمراهنة على نموذج غير

مثبت وليس له فائدة."وطلب شبتاي حضور اجتماع مجلس الوزراء لعرض وجهة نظره بأن هذه الخطوة "ستضر بشكل خطير" بالشرطة، لكن أشارت التقارير إلى أنه لم تتم دعوته لحضور مناقشة يوم الأحد.

لكن استمع اجتماع مجلس الوزراء إلى رأي المستشارة القضائية، وفقا لمسودة الاقتراح المقرر طرحها للتصويت على مجلس الوزراء في وقت لاحق يوم الأحد. وأبلغ مكتب باهراف-ميارا الوزراء برأيها بأنه "حتى الآن، هناك عائق قانوني أمام التقدم بالمسودة الحالية"، بحسب وسائل الإعلام العبرية. وأضافت أن الشرطة "يتوجب عليها ويمكنها التعامل مع المشاكل الأمنية دون الحاجة إلى هيئة إضافية."

ورفض مكتب بن غفير رسالة شبتاي يوم الأحد في بيان. وقال البيان "هناك مسؤولون كبار في الشرطة لا يريدون حرسًا وطنيًا بسبب الغرور. الوزير أمهل الشرطة ثلاثة أشهر لتقديم خطط جادة [لحرس وطني تحت إشراف الشرطة] لكن من الناحية العملية، لا يوجد تقدم." وقال المكتب أنه "إذا قدمت الشرطة خطة جادة، فسننظر بحسن نية في خيار تنفيذ ذلك بواسطة الشرطة. وإلا، فسيعمل الحرس تحت إشراف وزارة الأمن الوطني." وزعم بن غفير أن "بيروقراطية الشرطة" تعيق الخطة وأن فصل القوة الجديدة عن الشرطة هو طريقته في تسريع هذه الخطوة.

وأفاد موقع "هآرتس" الإخباري يوم الأحد، نقلا عن مسؤولين أمنيين لم يتم الكشف عن هويتهم، أن رئيس جهاز الأمن الداخلي (الشاباك) رونين بار أعرب أيضا في اجتماعات مغلقة عن معارضته لتشكيل الحرس الوطني. كما من المقرر أن يوافق مجلس الوزراء يوم الأحد على تخفيض ميزانيات الوزارات في جميع المجالات لتمويل الحرس الوطني الجديد. وأثار التخفيض بنسبة 1.5% في ميزانيات جميع الوزارات – لتسليم وزارة بن غفير حوالي مليار شيكل (278 مليون دولار) – غضب بعض الوزراء، حتى أن وزير الرفاه يعكوف مارجي قال إنه سيصوت ضد الإجراء.

وقال مارجي إن الميزانية المخفضة "ستجبرنا على وقف الأنشطة لإعادة تأهيل وإنقاذ السكان الذين في أمس الحاجة إلينا وللهيئات المهنية. نحن بحاجة إلى تعزيز الضمان الاجتماعي وعدم الإضرار به. يجب على الحكومة أن تعمل بشكل لا يضر بميزانية الرعاية الاجتماعية أبدًا."

وأفادت صحيفة "هآرتس" إن أحد المرشحين لرئاسة الحرس الوطني هو العقيد الإسرائيلي المتقاعد مؤخرا أفينوعام إيموناه، الذي تم تصويره العام الماضي وهو يقول للجنود قبل عملية بالقرب من قطاع غزة: "سترونهم يفرون في معظم الأحيان، اقتلوهم أثناء فرارهم."وقد تدخل بن غفير مرارا بشكل مباشر في تعامل الشرطة مع المظاهرات الحاشدة ضد برنامج الإصلاح القضائي للحكومة، بما يشمل تحديد الطرق السريعة

التي يجب ضمان بقائها مفتوحة أثناء الاحتجاجات، ومناقشة أساليب تفريق الحشود، وزيارة مراكز قيادة الشرطة بينما كانت المظاهرات جارية.

وذكرت القناة 12 يوم السبت أنه يُنظر إلى خطط الحرس الوطني على أنها "كارثة" في صفوف الشرطة. وتخضع وحدة الحرس الوطني التي أنشأتها الحكومة السابقة في عام 2022 لسلطة الشرطة الإسرائيلية في الوقت الحالي، وتتألف من بضع مئات فقط من العناصر المستمدين في الغالب من شرطة الحدود، والتي هي نفسها قوة درك. وينص الاقتراح على أن الحرس الوطني الجديد سيتألف من "قوات نظامية وكتائب تكتيكية متخصصة" منتشرة في جميع أنحاء البلاد. وجاء نشر مشروع القرار بعد أيام من وعد نتنياهو بطرحه للتصويت يوم الأحد مقابل موافقة بن غفير على تعليق العملية التشريعية للإصلاح القضائي في أعقاب المظاهرات الجماهيرية والإضرابات والاضطرابات للاحتجاج على الخطة. وتجري الحكومة حاليًا محادثات مع المعارضة لمحاولة الوصول إلى حل وسط بشأن هذه المسألة.

* * *

i24NEWS: قلق في إسرائيل من تراجع الاستثمارات في التكنولوجيا الفائقة

الاستثمارات في التكنولوجيا الفائقة الإسرائيلية سجلت أدنى رقم ربع سنوي منذ عام 2018 على وقع الانقسام السياسي الحاد

بلغت قيمة الاستثمارات في التكنولوجيا الفائقة الإسرائيلية 1.7 مليار دولار، في الربع الأول من عام 2023، في أدنى رقم ربع سنوي منذ عام 2018، بحسب معهد أبحاث إسرائيلي. وقال معهد SNPI إن 40% من إجمالي الاستثمارات، تعود لثلاث شركات فقط Wiz :و eToro و .Viaمن المتوقع أن يضر الانخفاض في الاستثمارات بشكل أساسي، بالمشاريع الناشئة الجديدة - تلك التي تأسست بعد عام 2021 . والتكنولوجيا الفائقة، تعتبر عصب الاقتصاد الإسرائيلي، كما أن موظفي هذا القطاع، أضحوا من قادة الاحتجاجات، المناهضة للتعديلات، المقترحة من جانب الحكومة، على سلك القضاء. ويقول هؤلاء، إن القطاع مبني على الاستثمارات الأجنبية، القادمة إلى إسرائيل بسبب "الاستقرار الاقتصادي، الناجم عن النظام الديمقراطي". ويحذرون "من أن التعديلات ستقوض النظام الديمقراطي، ما سيسبب هجرة العقول والاستثمارات، ما سيضر بالهاي-تك الإسرائيلي"، ويوجه ضربة للاقتصاد .

وقال الرئيس التنفيذي لـSNPI ، أوري غاباي، بعد نشر البيانات: "النتائج مثيرة للقلق، وهي علامة تحذير لأي شخص يهتم بالتكنولوجيا الإسرائيلية العالية. تزامن التباطؤ العالمي من جهة، وعدم الاستقرار داخل

إسرائيل، بفعل الانقسام السياسي الحاد من جهة أخرى، يمكن أن يكون مدمرا للتكنولوجيا العالية الإسرائيلية."

* * *

هآرتس : متظاهرو "المعسكر الديمقراطي" بحاجة إلى مجموعات حماية من جماعات اليمين

بقلم يوسي ميلمان

ترجمة: صحيفة الأيام الفلسطينية

من يؤيدون بنيامين نتنياهو يزيدون العنف ضد المتظاهرين في المعسكر الديمقراطي، وهو أمر يحتاج إلى رد. لا أطلب - لا سمح الله - الرد بالطريقة ذاتها، الرد بالقوة، لكن بالتأكيد يجب التفكير في إقامة مجموعة من اجل الدفاع الذاتي وضمان سلامة المحتجين في أرجاء البلاد. في الأسبوع الأخير، تم توثيق عدة أحداث كان يجب أن تشعل الضوء الأحمر أمام كل شخص، وبالتأكيد أمام الذين يناضلون في الشوارع وفي الشبكات الاجتماعية من أجل إنقاذ الديمقراطية في إسرائيل من يد بنيامين نتنياهو، الذي بسبب توقه لتشكيل سلطة فردية يحيط نفسه بمن يقولون نعم.

يوم الأحد الماضي، من الأسبوع الماضي، بعد أن قام نتنياهو بإقالة وزير الدفاع يوآف غالانت، خرج مئات الآلاف إلى الشوارع في تلك الليلة في تظاهرة احتجاج مؤثرة. في اليوم ذاته، طُلب من مجموعات ومنظمات يمينية، بتشجيع مباشر وغير مباشر من نتنياهو ومساعديه ووزراء وأعضاء في الكنيست، في الشبكات الاجتماعية الرد من اجل تأييد رئيس الحكومة وتشكيل وزن مضاد للمعسكر الديمقراطي. في تظاهرة اليمين في القدس شارك عشرات الآلاف. كان هذا أيضا استعراضاً مؤثراً للقوة، استهدف إعطاء إشارة بأن الفضاء العام ليس فقط لليسار والوسط. حتى هنا كل شيء جيد. الحق في الاحتجاج وفي التظاهر هو قيمة أساسية في المجتمع الحر، وهو روح الديمقراطية.

لكنّ هناك فرقا في سلوك المعسكرين في الفضاء العام. يحتج المعسكر الديمقراطي، ويتظاهر ضد الانقلاب النظامي، ولا توجد له أي رغبة أو نية للتصادم مع الطرف الآخر. قسم من متظاهري اليمين، في المقابل، لا يكتفون بالخروج إلى الشوارع من اجل تأييد سياسة الحكومة، بل يريدون أيضا الانتقام والمس بمن يعتبرونهم أعداء. في الأسبوع الماضي كان هناك عدد غير قليل من التعبيرات عن ذلك. دعا أعضاء "لافاميليا"، وهي منظمة فحصت الشرطة و"الشاباك" الإعلان عنها منظمة إرهابية وإخراجها خارج القانون، إلى المواجهة مع متظاهري المعسكر الديمقراطي. حاولوا تنظيم دراجات من اجل الوصول إلى التظاهرات في تل أبيب وخلق استفزازات. ولكن تدخلت وحدة من "الشاباك" وأخرجت من داخل التظاهرة في القدس ثلاثة نشطاء يمينيين

تم التعرف عليهم في الشبكات الاجتماعية بعد أن قاموا بالدعوة للتزود بالسلاح الناري والسكاكين.
في بني براك، طوق رعاع من الحريديين سيارة طبيبة تعالج سكان المدينة. في عيمق يزراعيل أغلق نشطاء من اليمين مفترق تل يوسف وطلبوا من الذين أرادوا الدخول إلى الكيبوتسات الإعلان عن تأييدهم لنتنياهو ولسياسته مقابل مرورهم، وانشدوا "لتحرق قريتكم."
الدفاع الذاتي ليس غريبا عن الاستيطان اليهودي في "ارض إسرائيل" حتى قبل إقامة الدولة. قام إسرائيل شوحط بتنظيم دفاع ذاتي في مدينته غرودنه في بولندا، واستمر في ذلك في البلاد، هو وزوجته مانيا اعتبرا من مؤسسي "بار غيورا" و"الحارس."
في فترة الانتداب البريطاني، عملت أجهزة حراسة للتنظيم السري. وأقامت الحركة التنقيحية كتائب بيتار، وأقامت الهستدروت العامة كتائب هبوعيل، التي سميت أيضا كتائب المنظم، وعملت ضد رجال بيتار والشيوعيين. كانت هذه الكتائب في الحقيقة ميليشيا للهستدروت. واستمر نشاطها أيضا بعد إقامة الدولة، لا سيما في حيفا برئاسة رئيس البلدية، آبا حوشه. وقد استهدفت الحفاظ على النظام في المناسبات العامة، لكن بين حين وآخر كانوا أيضا يتدخلون في نشاطات عنيفة ضد خصوم سياسيين.
شرطة إسرائيل هي الجهاز الرسمي الذي مهمته تأمين النظام العام. وهي تعترف بالحق الديمقراطي للتظاهر، وتفعل كل ما في استطاعتها من اجل الدفاع عن هذا الحق. ولكنها تجد صعوبة في ذلك منذ فترة التظاهرات في بلفور، لا سيما في الأشهر الثلاثة الأخيرة. منذ فوز نتنياهو في الانتخابات وصعود اليمين المتطرف إلى الحكم. قوتها البشرية محدودة وبعض قادتها واقعون تحت تأثير سياسي من الحكومة. ويفسر هذا تذبذب المفتش العام للشرطة، كوبي شبتاي، الذي قام تحت ضغط وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، بإقالة المفتش عامي ايشد، قائد لواء تل أبيب، وبعد ذلك أعاده إلى وظيفته.
أيضا تنظيم "الحارس الجديد" الذي شكله مزارعون مع توجهات استيطانية – يمينية بشكل سابقة. هو وضع نصب عينيه حماية المزارعين من أعمال السرقة والتخريب. ولكن عمليا هو نوع من الميليشيا التي توجد لها أيضا حركة شبيبة ومدرسة تمهيدية عسكرية.
إذا فشلت محاولات التوصل إلى تسوية سياسية تخفف من حدة جهود الحكومة للقيام بانقلاب نظامي فمن المتوقع زيادة حدة المواجهات بين المعسكرين. وإذا حدث ذلك فإن المجموعات التي تعمل في الاحتجاج يجب أن تفكر بجدية في إمكانية الدفاع عن المشاركين. هذه المجموعات يمكنها العمل كقوة مساعدة للمنظمين مثلما هو الأمر في مناسبات عامة مثل مباريات كرة القدم أو في عروض موسيقية. هي لا تعتبر بديلا للشرطة، ومن المحظور عليها في أي شكل أن تكون مسلحة، وعدم أخذ القانون في يدها واستخدام العنف أو إثارة

الاستفزازات. هدفها واحد ووحيد وهو حماية المتظاهرين والحفاظ على الأمن العام في الحالات التي يحاول فيها رجال من اليمين التشويش والإضرار ولا يكون في المكان حضور للشرطة.

* * *

هآرتس: عشيقة أميركا في الشرق الأوسط

بقلم: يسرئيل هرئيل

في أعقاب الاعتماد السياسي والأمني على الولايات المتحدة فإن إسرائيل لا يمكنها إدارة سياسة مستقلة. ليس فقط ما هو مسموح لنا، وبالأساس ما هو محظور علينا، إزاء ايران وإقامة علاقات مع دول عظمى أخرى مثل الصين، كل ذلك خاضع لإملاء "صديقتنا الفضلى". الآن، الرئيس الأميركي يتجند لكي يملي علينا كيفية تعيين القضاة.

بنيامين نتنياهو، رئيس وأول المتأمركين في إسرائيل، قرر اختيار الطريقة الأميركية: السياسيون هم الذين يقومون بالتعيين. جاء رئيس أميركي وقرر: الطريقة التي نتبعها منذ توقيع دستورنا قبل 200 سنة، محظورة عليكم. الموجود بين السطور: صحيح، هذه طريقة جيدة ومجربة ومقبولة في العالم الحر، لكنها لا تنفع مع معسكرنا السياسي في إسرائيل. ولأن هذا المعسكر من شأنه أن يتواجد لسنوات كثيرة في المعارضة فإنه يجب علينا دعم الطريقة، التي هي في الحقيقة غريبة علينا والتي يكون للقضاة فيها حق "الفيتو" في اختيار من سيواصلون دربهم. هكذا سيتم الحفاظ على قوتهم في تحديد أن دولة إسرائيل ستتم إدارتها حسب القيم المقبولة على المعسكر الذي نريده.

شخص متأمرك آخر هو البروفيسور الراحل، موشيه آرنس، الذي عاش جزءا كبيرا من حياته في أميركا، وحتى بعد أن هاجر إلى البلاد استمر في حب البلاد التي تربى فيها وتقدير إسهامها للعالم ولإسرائيل. عمل آرنس فيها أيضا سفيراً لإسرائيل. مع ذلك حذر، وكرر تحذيره: في الحقيقة أميركا هي صديقة مهمة، لكن مصالحها هي التي تحدد مستوى "الصداقة"، وليس بالتحديد "القيم المشتركة". لذلك يجب علينا التطلع، فوق كل شيء، إلى استقلال قدرتنا الأمنية والتقنية والعملية، فهي التي ستمنحنا الاستقلال السياسي.

هكذا ولد مشروع "لافي". أميركا، التي أرادت الحفاظ على اعتمادنا المطلق عليها في مجال توفير (بالأساس عدم توفير) عوامل استراتيجية لوجودنا، تجندت لإفشال المشروع. إسرائيل مستقلة في إنتاج الطائرات هي أيضا إسرائيل التي يمكن أن تتصرف ليس حسب إملاءات واشنطن. أفشل الضغط الأميركي، الذي انضمت إليه معظم المؤسسة العسكرية والأمنية هنا، مشروع "لافي". حتى آخر أيامه قال آرنس، إنه ليس فقط خيارات عسكرية فقدناها نتيجة الخضوع. بل لا يقل عن ذلك أهمية أن قدرتنا العلمية والتكنولوجية التي لم نتمكن

من تطويرها بسبب تعليق المشروع، التي ما زلنا متدنين في مجالها حتى الآن، تضررت.
البروفيسور عزرا زوهر، وهو ضابط طبيب، قام بإلغاء انضباط المياه المدمر في الجيش. هو مفكر سياسي وألف كتابا بعنوان "عشيقة في الشرق الأوسط". الرسالة هي أن الولايات المتحدة، التي تظهر الصديقة الكبرى التي نشاركها قيماً مشتركة، عارضت إقامة الدولة، وقد فرضت الحظر عندما حاربنا، بعد الكارثة، على مجرد وجودنا. فقط بعد أن تبين للأميركيين أننا قوة مهمة في المنطقة بدؤوا في تزويدنا بالوسائل القتالية والدعم السياسي. هكذا أصبحنا نعتمد عليها وننفذ أوامرها. هي ضغطت كي نتنازل عن معظم النقب، وجعلتنا ننسحب من سيناء بعد عملية "كديش"، ومنعت شعبنا من توحيد بلادنا بعد حرب "الأيام الستة"، وساهمت في تحويل انتصارنا في الحرب الوجودية "يوم الغفران" إلى هزيمة سياسية.
القائمة طويلة. في هذه الفترة الكئيبة فإن وصف العشيقة هو أكثر صحة من أي وقت مضى.

* * *

هآرتس: بايدن يُضيف نتنياهو إلى "نادي المنبوذين" في الشرق الأوسط

بقلم تسفي برئيل

بوب مينينديز، رئيس لجنة الخارجية في مجلس الشيوخ، يمكن تسميته الصديق الكبير لإسرائيل. في تشرين الأول الماضي، حتى قبل تشكيل الحكومة، حذّر بنيامين نتنياهو من أن تعيين ايتمار بن غفير في منصب وزير يمكن أن يضر بعلاقات إسرائيل مع الولايات المتحدة. تم حفظ هذا التحذير وأرشفته، وبدأت العلاقات، كما تنبأ السناتور، تتدهور نحو الهاوية.
في كانون الثاني، بعد أن أبلغ جو بايدن الكونغرس بأنه ينوي المصادقة على بيع 80 طائرة من نوع اف16 لتركيا، وقف مينينديز بشدة ضد الصفقة، وتعهد بعدم المصادقة عليها إلى أن "يكف رجب اردوغان عن تهديده، ويحسّن وضع حقوق الإنسان في تركيا... ويبدأ بالتصرف كحليف مخلص". رد وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، على هذه الأقوال بغضب: "يجب على الولايات المتحدة أن لا تفشل صفقة مهمة جداً بين حليفتين فقط بسبب أن شخصاً أو بضعة أشخاص يمنعونها". في الأسبوع الماضي غرد المتحدث باسم الرئيس التركي، فخر الدين آلتون:"من المحزن رؤية أعضاء كونغرس وجهات في الإدارة الأميركية ينشرون مواقف أحادية الجانب بخصوص سياسة تركيا. وتحولت الأوصاف المشوهة تجاه حكومته للأسف الشديد الى الجزء الأساس للاستجواب في الكونغرس". من المهم القول بأن انتقاداً مشابهاً يسمعه نتنياهو وأصدقاؤه ضد المنتقدين في الولايات المتحدة، الذين لا يعرفون أو يشوهون "الحقيقة" عن الانقلاب النظامي الذي يريدون إحداثه.

لم يقارن منندیز وأعضاء آخرون في الكونغرس، حتى الآن، علناً بين نتنياهو وأردوغان، ولكن تصميم بايدن الظاهر والفظ عندما رفض دعوة نتنياهو للبيت الأبيض، دليل لا يحتاج الى شرح. انضم نتنياهو بشكل رسمي الى ائتلاف القادة المنبوذين في الشرق الأوسط، الذي يشمل في عضويته، من بين آخرين، الرئيس التركي وولي عهد السعودية محمد بن سلمان. أظهر بايدن تجاههم جميعاً البرود بشكل خاص. فقد مرت أشهر كثيرة بين أداء الرئيس بايدن اليمين حتى محادثته مع أردوغان. وتأخرت مصافحة ابن سلمان نحو سنة ونصف، والآن سنرى كم من الوقت سيمر الى حين دعوة عائلة نتنياهو للهبوط في واشنطن.

بصورة تقليدية طرحت الدول الثلاث نفسها ذخراً استراتيجياً للولايات المتحدة. هكذا، طوال سنين اعتبرتها واشنطن كذلك ايضاً. السعودية، الحليفة الأقدم، قامت بتحسين شبكة علاقاتها بصفقات ضخمة بعشرات مليارات الدولارات. وقد أيدت ودعمت معظم أسس سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط، وشاركت بشكل نشط في حربين ضد العراق، وحتى عمليات الحادي عشر من أيلول، التي كان معظم المشاركين فيها من السعوديين، هزت فقط بشكل ضئيل علاقة الدولتين. تعززت العلاقة بين الدولتين بشكل خاص في فترة ولاية بوش الأب والابن حول القاسم المشترك، وهو التحالف ضد ايران. بالتحديد قتل الصحافي جمال الخاشقجي، التي هي غير مرتبطة باستراتيجية أو حرب أو نفط أو تجارة خيول اقليمية، هو الذي أحدث الهزة الارضية التي جعلت بايدن يقرر "إعادة المعايرة" في علاقة أميركا مع السعودية. المعايرة حتى الآن لم تنته. صادقت واشنطن في الحقيقة قبل سنة على بيع سلاح للسعودية بمبلغ 3 مليارات دولار، ولكن ابن سلمان، مثل نتنياهو، لم يتم استدعاؤه حتى الآن الى البيت الأبيض.

بدأ الشرخ بين اردوغان والادارة الأميركية في ولاية ترامب على خلفية شراء منظومة روسية مضادة للطائرات من نوع اس400، مع تصادم قوي مع رؤساء "الناتو"، الذي تركيا عضو فيه، خلافاً لموقف الرئيس ترامب. تعرضت تركيا لفرض العقوبات بسبب الصفقة، وتم إبعادها عن خطة تطوير طائرات اف35، لكن الضربة القاضية تلقتها بالتحديد بسبب اعتقال القس الأميركي برونسن الذي اتهم بالتآمر مع شبكة الداعية فتح الله غولن، الذي يتهمه اردوغان بالتخطيط لمحاولة الانقلاب الفاشلة في تموز 2016. تعتبر العقوبات الاقتصادية التي فرضتها ترامب في حينه نقطة الانطلاق للازمة الاقتصادية التي تعاني منها تركيا حتى الآن.

وصف بايدن اردوغان بـ"حاكم ديكتاتوري" حتى في حملته الانتخابية، وقال في مقابلة مع "نيويورك تايمز" بأنه "يجب على اردوغان دفع الثمن (عن سياسته)". حتى أن بايدن ذهب بعيداً في هذه المقابلة عندما أوضح بأنه "في الولايات المتحدة يمكن أن يؤيدوا جهات قيادية تركية ودعمهم كي يتمكنوا من هزيمة اردوغان، وليس عبر انقلاب". يذكر رد تركيا على هذه الاقوال بالاقوال الغبية التي سمعت، هذا الاسبوع، في الكنيست. قال

مستشار اردوغان، ابراهيم قالين، في حينه بأن "الطريقة التي يحلل بها بايدن تركيا مشوبة بالنفاق والجهل والغطرسة. انقضت الايام التي كان يمكن فيها إعطاء الأوامر لتركيا"، قال. "ولكن اذا اعتقدتم بأنكم تستطيعون فنحن ندعوكم لتجربة ذلك. أنتم ستدفعون الثمن."

"إسرائيل دولة ذات سيادة. وهي تتخذ قراراتها حسب رغبة الشعب، وليس على اساس ضغوط من الخارج، بما في ذلك الاصدقاء"، قال نتنياهو رداً على توبيخ بايدن. وأضاف بن غفير من ناحيته: "يجب الفهم بأن إسرائيل لم تعد نجمة في علم الولايات المتحدة". اذا كان يبدو لنتنياهو أنه يمكنه تبني اسلوب اردوغان وابن سلمان، وأن يزيل عن كتفه التحذيرات والتوبيخ وكأنها قطع من الثلج الذي نزل على معطفة، فهو مخطئ. من الجدير النظر الى الخارطة الاستراتيجية الاقليمية الجديدة كي يفهم بأنه خلافاً لاصدقائه في النادي هو لا يستطيع أن يأمل في أن تستيقظ أميركا وتفهم اهمية العلاقات مع إسرائيل.

الفرق بين إسرائيل والسعودية ليس فقط في كمية الاموال الموجودة في الخزينة لديها أو في نفطها. السعودية ليست لها أي مشكلة في شراء السلاح من روسيا أو الصين واقامة مفاعلات نووية لا تخضع لسيطرة أميركا، وبالأساس ادارة سياسة شرق اوسطية مستقلة دون الحصول على الاذن من الولايات المتحدة. مؤخراً قامت بانقلاب استراتيجي صادم عندما أعلنت نيتها استئناف العلاقات الدبلوماسية مع ايران، وبذلك حطمت التحالف العربي المناهض لإيران، الذي اعتمدت إسرائيل عليه. الأكثر اهمية هو أن هذه الخطوة، التي تغير قواعد اللعب، تمت بوساطة الصين وليس بوساطة أميركية. يوجد لدى السعودية الحل لأزمة لبنان ايضا والحرب في اليمن وانهيار الاقتصاد في مصر.

تركيا عضو في "الناتو"، ولها علاقتها الجيدة مع دول عربية مثل الامارات والسعودية والبحرين، وفي القريب مصر، والتعاون الوثيق مع روسيا، ولها علاقاتها مع ايران في موازاة علاقتها مع إسرائيل، ما تعطيها مكانة استراتيجية قوية، وهامشاً واسعاً لتطبيق سياسة مستقلة حتى عندما تكون متناقضة مع سياسة الولايات المتحدة. قدرتها على وقف توسع "الناتو" من خلال فرض الفيتو على ضم السويد وفنلندا (الذي صادقت عليه مؤخراً) تضع وزناً ثقيلاً فوق صراع بايدن ضد روسيا. لا توجد ضد تركيا دعاوى في المحكمة الدولية بسبب احتلال مناطق في سورية، وهي تعمل في المناطق الشمالية لسورية كما تعمل في اراضيها بدعم من روسيا، رغم صك اسنان أميركا.

إسرائيل لا توجد لها مثل هذه المكانة. هي توجد على مسار التصادم مع واشنطن حول القضية الإيرانية. وهي لا يمكنها تهديد "الناتو"، وهي تعتمد على نوايا روسيا الحسنة كي تستطيع مواصلة هجماتها في سورية، ولا يوجد لها موارد مالية مثلما للسعودية تستطيع بها شراء النفوذ السياسي. والآن تفكك الذخر الأكثر أهمية،

الذي قاد الى هذه العلاقات. يدور الحديث عن أسس بنيت عليها هذه العلاقة: كونها دولة ديمقراطية تتشارك القيم مع الولايات المتحدة، وقدرتها على أن تحصل من الإدارة الأميركية على تسهيلات لصالح دول، وزعماء، تريد إقامة علاقات معها أو تريد أن تدير معها نضالات مشتركة.

ما كان صحيحاً عشية التوقيع على اتفاقات إبراهيم في الطريق للتحطم. لو أن هذه الاتفاقات تقف الآن على جدول الأعمال فمن المشكوك فيه أن إسرائيل سيمكنها ضمان مساعدة أميركا للسودان وشطبها من قائمة الدول المصنفة على أنها تدعم الإرهاب، أو اعتراف المغرب بسيادته على الصحراء الغربية مقابل اتفاق مع إسرائيل، أو تمتعت بصفة الوسيط المخلص في صفقة طائرات اف35 مقابل اتفاق سلام مع أبو ظبي (التي فشلت في نهاية المطاف). بشكل أساسي من غير الواضح اذا كانت إسرائيل ستنجح الآن في تجنيد الولايات المتحدة لتهديد عسكري كبير ضد إيران لكبح مشروعها النووي.

في هذا الشأن يجدر الانتباه الى المناوشات الأخيرة التي تقوم بها الولايات المتحدة ضد "قوة القدس" التابعة لحرس الثورة في سورية. في ليل يوم الخميس هاجمت الولايات المتحدة قواعد لقوة القدس ومليشيات تؤيد إيران في دير الزور قرب ميادين وبو كمال التي توجد على الحدود مع العراق. في الهجوم قتل 19 شخصاً، 11 من بينهم من رجال المليشيات و3 جنود سوريين و5 جنود غير سوريين. الهجوم جاء رداً على هجوم طائرة مسيّرة على قاعدة أميركية قُتل فيه مقاول أميركي وأصيب خمسة جنود أميركيين. في يوم الجمعة تم إطلاق 10 صواريخ على القاعدة الأميركية في "القرية الخضراء" في الإقليم الكردي قرب مدينة الحسكة كرد على الهجوم الأميركي. هذه في الحقيقة ليست المناوشات الاولى بين القوات الأميركية والقوات المؤيدة لايران في سورية. في شهر آب الماضي قصفت القوات الأميركية قواعد لقوة القدس في جنوب شرقي سورية رداً على مهاجمة طائرات مسيّرة للقاعدة الأميركية في تنف، ومهاجمة طائرات مسيرة أخرى لهذه القاعدة كان أيضاً في شهر كانون الثاني. ولكن في هذه المرة الهجوم على القاعدة الأميركية كان بعد أسبوع على الهجوم الإسرائيلي في سورية ضد أهداف تؤيد إيران.

يوم الثلاثاء الماضي في شهادته أمام أعضاء لجنة القوات المسلحة التابعة لمجلس الشيوخ، قال رئيس القوات الأميركية المشتركة، مارك ميلي، بأنه يجب على القوات الأميركية أن تهاجم الوحدات التي تؤيد إيران بشكل عنيف من أجل ردعها عن مهاجمة الجنود الأميركيين في سورية وفي أماكن اخرى. يبدو أن الحديث يدور عن هدف مشترك للولايات المتحدة وإسرائيل، لكن جهات رفيعة في البنتاغون تحدثت مع وسائل الإعلام عبرت عن الخوف من أن الهجوم على أهداف أميركية هو نتيجة هجمات لإسرائيل. لذلك فإن الولايات المتحدة يمكن أن تجد نفسها تتوسط بين إسرائيل وسورية وإيران.

سارع الرئيس الأميركي الى التوضيح بأن بلاده سترد على أي هجوم ضد جنودها. ولكنه اضاف بأنه لا ينوي شن حرب ضد إيران. تتمسك الولايات المتحدة بموقفها الذي يفيد بأن إسرائيل يحق لها الدفاع عن أمنها، لذلك هي لا تنكر ولا تنتقد هجمات إسرائيل في سورية. لكنها مع ذلك لا تريد الانجرار الى مناوشات إضافية قد تضر بقواتها وتصبح هدفاً لرد إيراني ضدها. ولكن الآن في هذه الأجواء الصعبة التي نشأت بين حكومة إسرائيل والبيت الأبيض فإنه حتى هجمات إسرائيل في سورية، والتي تعتبر شرعية في نظر الأميركيين، يمكن أن تصبح أداة ضغط سياسية أميركية في العلاقات بين الدولتين.

* * *

هآرتس: تحدي نتنياهو للرئيس الأميركي.. خطر وجودي

بقلم يحزقيل درور

لا أعتقد أنه يجدر تغيير قواعد تعيين القضاة، لكن حسب تقديري فإنه لا يوجد في "تسييس" العملية نوع من الخطر على الديمقراطية. في الولايات المتحدة مثلا، اختيار قضاة المحكمة العليا مع قوتهم الكبيرة، هو عملية سياسية، وليس في ذلك أي مس بجوهر الدولة الديمقراطي. لا أعتقد أيضا بأن هناك خوفاً من حرب أهلية في إسرائيل. كما تم الإثبات في الولايات المتحدة وفي إسبانيا فإن الحرب الأهلية الحقيقية تقتضي المواجهة بين جيشين، وهو الوضع غير المحتمل في إسرائيل.

تشكل إيران النووية خطرا كبيرا، لكن كما تثبت العلاقات بين الهند وباكستان، فإنه بمساعدة "ثبات شمشون" (نوع من "عليّ وعلىّ أعدائي" – حتى لو تم تدميرنا فإن من دمرنا سيتم تدميره ولن يبقى منه أي شيء)، يمكن أن نصل إلى ردع متبادل مستقر تماما. ورغم كل ذلك إلا أن تخريب العلاقة مع الولايات المتحدة يعتبر خطراً وجودياً. لا يوجد مكان للأوهام. إسرائيل هي ذات سيادة رسمياً، لكن وجوديا تعتمد على المساعدات السياسية والأمنية الأميركية. لذلك، لا يوجد أي خيار إلا أن نرى في الرد المتحدي لرئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، على الرئيس الأميركي جو بايدن، أن إسرائيل هي "مستقلة"، نوعا من الخطر الوجودي الحقيقي. ومن غير الواضح إذا كان نتنياهو تملكه الوهم القاتل أم أنه يكذب على الجمهور ويضلله بشكل متعمد. أو أن الحديث يدور عن خليط ما من الأمرين. سأبقي لأخصائيين نفسيين مستقبليين حل لغز تطوره النفسي، رداً على الضغوط التي يتعرض لها. ولكن لا يمكن، ومن المحظور، أن نرفض استنتاجات عملية من اليمين ومن اليسار على حد سواء، من تصرف رئيس الحكومة الذي يعرض وجودنا للخطر

* * *

هآرتس: القضاء على "حلّ الدولتين" الهدف الحقيقي للإصلاح القضائي

بقلم كارولينا ليندسمان

للوهلة الأولى، لا توجد علاقة بين الاحتجاج والاحتلال. ومَن تجرأ على انتقاد الاحتجاج لتجاهُله الاحتلال، ردوا عليه: "ليس الآن". لكن على الرغم من ذلك، فإن الذي يحرّك مهندسي الإصلاح ومؤيديه، وأيضاً قادة الاحتجاج، بصورة غير صريحة، مرتبط بحبل السرة بالاحتلال، وبالأساس بالأفق السياسي الماثل أمام أعين كل طرف. والسؤال: هل يوجد مؤيدون لحلّ الدولتين بين الذين يدفعون قدماً إلى الإصلاح القضائي؟

عندما كان المعسكران يلتقيان في الشارع، كان لقاؤهما دائماً على خلفية سياسية (أوسلو، خطة الانفصال). لكنهما، اليوم، يتحدثون عن التغييرات في منظومة القضاء، وعن التوازن بين السلطات، فما الذي يجري فعلاً هنا - الصراع الأيديولوجي الذي يغلي تحت سطح النقاش - هل هو الإصلاح، أو انقلاب في الأفق السياسي لإسرائيل، والمتعلق بـ"المناطق"؟

حتى الآن، كانت حجة التقصير في موضوع النزاع هي حلّ الدولتين. هذا لا يعني أننا تقدّمنا نحوه فعلاً، وبالتأكيد ليس خلال سنوات حُكم نتنياهو، لكنه الحلّ الوحيد الذي ناقشناه. وكان الانقسام بشأن حلّ الدولتين، معه أو ضده.

لقد ميّز نتنياهو بين الرؤيا وبين السياسة: هو يحافظ على رؤيا الدولتين، لكنه لا يتحرك قيد أنملة من أجل تحقيقها، "بسبب رفض الفلسطينيين الاعتراف بالدولة اليهودية". طوال سنوات حُكم نتنياهو، كانت حجة التقصير السياسي هي حلّ الدولتين. "لم أغيّر موقفي، نحن نريد دولتين تعيشان بسلام، مع ترتيبات أمنية ملائمة،" قال وكرّر.

هناك أغلبية إسرائيلية تتماهى مع هذا الموقف: تريد إسرائيل السلام، ولسنا مَن يتحمل مسؤولية استمرار الاحتلال. الاحتلال مستمر؛ لأن الفلسطينيين هم الذين لا يريدون. كل الصفات السيئة المنسوبة إلى إسرائيل - الاستعمار والإمبريالية والعنصرية والأبرتهايد - مرفوضة من جانب الجمهور، ويعتبرها كذباً وافتراءً، نحن مستعدون، والعرب هم الذين لا يريدون. منذ البداية، هم رفضوا خطة التقسيم. ولو عاد الأمر إلينا فقط، لتحقّقَ السلام. هذا الذي سمح أيضاً باستمرار التضامن مع الدولة والتجنيد في الجيش الإسرائيلي وروحية تضحية الأغلبية، على الرغم من عشرات الأعوام من الاحتلال. نحن طيبون ومستعدون للتسوية. وهذا ما يفسّر الظاهرة الغريبة، أن الذين كانوا أبطالاً يقاتلون مع الاحتلال، أصبحوا يعارضون الاحتلال.

النقاش العام لا يذكر الاحتلال بكلمة واحدة، لكن الاحتلال هو في قلب الاختلاف. الإصلاح الحقيقي لحكومة اليمين بالكامل هو إحداث انقلاب في الأفق السياسي، بحيث لا وجود لحلّ الدولتين بعد اليوم، ولا وجود

لتسوية إقليمية. الأفق السياسي الجديد هو دولة واحدة مع الفلسطينيين كرعايا، وليس كمواطنين. دولة واحدة ونظامان قانونيان. أبرتهايد وتفوّق يهودي.

لو كان الجدل يدور فقط حول طريقة تعيين القضاة، أو فقرة التغلب، لما كان مزّق الدولة، وجرّ الناس إلى الشارع، وكسر المحظور في الجيش الإسرائيلي. وكما أقرّوا نظام الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة، ثم تراجعوا عنه، وكما يرفعون ويخفضون نسبة الحسم، وكما في المرة السابقة، غيّروا تركيبة لجنة اختيار القضاة، فإن المعارضة هي لتغيير توجهات إسرائيل.

"الرافضون" للخدمة لا يرفضون هذه المهمة أو تلك، هم يرفضون الخدمة في دولة تدير ظهرها للسلام والحلّ، وتسير برأس مرفوع نحو واقع الأبرتهايد، ليس نتيجة عدم قدرة مؤقتة (كما تعتقد أغلبية الإسرائيليين)، بل نتيجة رؤيا التفوق اليهودي. الخدمة العسكرية في دولة عالقة بالاحتلال، ولم تفلح في التخلص منه، وتعيش في واقع من الأبرتهايد كأمر واقع شيء، والخدمة العسكرية في دولةٍ هذه هي رؤياها شيء آخر.

* * *

إسرائيل اليوم: هل بدأت مؤشرات "اللبننة" تطل على إسرائيل؟

بقلم أيال زيسر

ترجمة: صحيفة القدس العربي

في منتصف القرن الماضي وصفوا لبنان بأنه "سويسرا الشرق الأوسط": دولة مزدهرة ومتطورة، ذات مجتمع تعددي، تعيش عناصرها المختلفة – طوائف وجماعات دينية – معاً في تعايش استثنائي. كل هذا احترق ما إن نشبت في الدولة حرب أهلية مضرجة بالدماء، لم ينتعش منها لبنان حتى أيامنا هذه. صحيح أن النار توقفت، لكن اللبنانيين لم ينجحوا في رأب الصدوع وإعادة بناء الدولة. وعملياً، لبنان اليوم جثة هامدة: اقتصاد منهار، ساحة سياسية مشلولة، وشبان يغادرون بحثاً عن حياة أفضل في الغربة. لاستكمال عملية الهدم، تطوع تنظيم" حزب الله" ليدفع بنفسه قدماً كميليشيا مسلحة تفرض الرعب والإرهاب على الدولة وتفشل كل محاولة لإعادة بنائه.

الأمين عام لـ"حزب الله"، حسن نصر الله خرج الأسبوع الماضي من الخندق الذي يختبئ فيه، وتباهى بأنه كان محقاً حين قال عن إسرائيل إنها أوهن من بيت العنكبوت، بل وتوقع انهيارها قريباً بسبب ما يجري داخل

المجتمع الإسرائيلي، وذلك دون أن يضطر تنظيمه لتحريك إصبع. نصر الله ولبنان في أعماق الهوة، لكن الحقيقة أنه مثلما خرب لبنان، لعله يفهم شيئاً ما في هدم الدولة من الداخل.

بالفعل، يجدر بالسياقات التي تمر اليوم على المجتمع الإسرائيلي، مجتمع قبائل وطوائف، أن تقلق كل واحد منا وبخاصة من يعرف عن كثب تاريخ لبنان المجاور – جنة عدن شرق أوسطية خربها اللبنانيون أنفسهم. فقد فشل اللبنانيون في إقامة مؤسسات وطنية تشكل إطاراً جامعاً، قد يتحد حولها عموم مواطني الدولة – لا ساحة سياسية، ولا جيش، وقوات أمن انهارت وتفككت في لحظة الحقيقة، لا مؤسسات مجتمع مدني ولا جهاز تعليم ولا جهاز قضاء. فالانقسام والانشقاق لم يتلخصا فقط في الجدالات في ميدان المدينة ولا حتى في وجود وسائل إعلام منفصلة، لكل معسكر صحيفة وإذاعة وقناة تلفزيونية خاصة، ولا حتى في وجود أطر تعليمية منفصلة، بل أيضاً وأساساً في نشوء ميليشيات مسلحة، كل طائفة وميليشيتها، واقع أدى إلى المصيبة في نهاية الأمر. وزعماء الدولة رأوا أنفسهم زعماء عائلة أو طائفة، ولم يتمكنوا من وضع مصلحة الدولة قبل مصلحتهم أو مصلحة طائفتهم. وهكذا، بدلاً من رأب الصدوع ورص الصفوف وإيجاد القاسم المشترك، شجعوا الانقسامات وسعوا لبناء أنفسهم من الشقاق والنزاع.

وأخيراً، آمن اللبنانيون دوما بأن العالم الكبير سيتدخل وسينقذهم من أنفسهم، ولهذا استخفوا بالأزمات التي ألمت بالدولة. لكن الأمر لم يحصل. كل من تدخل في ما يجري في لبنان، من م.ت.ف، وسوريا، ولاحقا أيضاً إسرائيل بل، والأمريكيين، كله ذلك فعل هذا كي يحقق مصالحه، ولهذا لم يفعل التدخل الأجنبي سوى أن فاقم الأزمة.

ثمة قاعدة حديدية في تاريخ لبنان، وهي أنه في كل صراع "لا منتصر ولا مهزوم"؛ بمعنى أحد يكسب من حرب كهذه، وفي نهاية الأمر سيضطر للبحث عن حل وسط، يأتي متأخراً في الغالب. لقد درج اللبنانيون بشكل دائم على تجاهل هذه القاعدة، وأملوا دوماً بأنهم سينجحون في التغلب على خصومهم هذه المرة، وهكذا جرّوا الدولة وسكانها إلى حرب إثر حرب، جلبت المصيبة على رؤوسهم. وعشية نشوب الثورة السورية، قال بشار الأسد إن سوريا ليست تونس أو مصر، ولن تنشب فيها ثورة مثلما حصل لجيرانها العرب. كان بعض الحق في أقوال الأسد، إذ لكل دولة خصوصيتها ومسار خاص بها تسير فيه، والدليل أنه بقي في كرسيه. لكن النار وصلت أخيراً إلى سوريا، كما هو معروف، والثمن دفعه ولا يزال يدفعه ملايين السوريين.

إسرائيل ليست لبنان، والمجتمع الإسرائيلي يختلف عن المجتمع اللبناني، وهكذا أيضاً قوة الدولة ومؤسساتها. ومع ذلك، وعلى الرغم من مؤشرات اللبننة التي طلت لدينا، يجب أن نقاتل بكل القوة خشية أن نصبح لبنان رغم كل شيء.

* * *

إسرائيل اليوم: بقصفها مواقع في سوريا.. إسرائيل لإيران: هذه رسالتنا لمن يلعب بالنار

بقلم يوآف ليمور

لا يمكن قطع سلسلة الهجمات التي نفذت في أواخر الأسبوع الماضي في دمشق والمس برجال الحرس الثوري الإيرانيين، عن أحداث الأسابيع الأخيرة، وأساساً العملية التي نفذت في الشمال، أغلب الظن برعاية "حزب الله".

صحيح أن حرب الظلال بين إسرائيل وإيران تتواصل منذ سنوات عديدة، لكن يخيل أن إيران شددت في الفترة الأخيرة ضغوطها للعمل، وهذا يجد تعبيره تقريباً في كل جبهة ممكنة؛ في جهود تهريب السلاح إلى سوريا ولبنان، في محاولة المس بالإسرائيليين واليهود في أثينا (التي أحبطت في عملية مشتركة للموساد وأجهزة الأمن اليونانية)، بمساعدة مباشرة وغير مباشرة لمحافل الإرهاب الفلسطينية، وفي النشاط المتزايد في الساحة الشمالية – مع التشديد على "حزب الله" الذي اجتاز خطاً أحمر خطيراً ببعثه مخرباً من أراضي لبنان إلى إسرائيل لتنفيذ عملية في مفترق مجدو، وبالحظ فقط انتهت بدون إصابات في الأرواح.

يعتقد جهاز الأمن أنه نشاط وليد الفرضية الإيرانية بأن إسرائيل منشغلة بمشاكلها الداخلية على خلفية الأزمة التي يحدثها التشريع القضائي، وأن بإمكانه تحديها أكثر مما في الماضي.

فرضية العمل هذه مغلوطة مرتين: مرة لأن المحور الأمني مستمر على إحباط الإرهاب، ومرة ثانية لأن ما الكفيل بتكتل المجتمع الإسرائيلي هو أزمة خارجية.

ترددت إسرائيل في الأسابيع الأخيرة إذا وكيف سيردون على العملية. وأي رد مباشر على لبنان كان من شأنه أن يؤدي إلى رد مضاد وتصعيد غير مرغوب فيه. من جهة أخرى، غياب الرد قد يفسر ضعفاً، فيدعو لمحاولات عمليات أخرى من الشمال. لقد سبق لـ"حزب الله" أن أخطأ في استنتاجات مشابهة سابقاً، عندما أدى غياب الرد الإسرائيلي إلى سلسلة محاولات خطف انتهت في تموز 2006 باختطاف إيهود غولدفاسر والداد ريغف، ونشوب حرب لبنان الثانية.

وعليه، فقد سعت إسرائيل لتوضح لـ"حزب الله" الآن ولأسياده الإيرانيين بأنهم يلعبون بالنار، لكن دون كسر

القواعد (ليس الآن على الأقل). هجمتان نفذتا ليلتي الأربعاء والخميس كفيلتان بنقل الرسالة. ثمة وسائل وبنى تحتية إيرانية كانت بؤرة الاستهداف، فيما قتل في الهجوم الثاني مسؤول كبير في الحرس الثوري الإيراني أيضاً، ميلاد حيدري، الذي كان جزءاً من الجهاز الذي يعمل على بناء وتعظيم البنية التحتية الإيرانية في الشمال، والتي يقف "حزب الله" في مركزها. وقتل إلى جانبه خمسة نشطاء إيرانيين آخرين هم أيضاً كانوا جزءاً من البنية التحتية التي تشغل "فيلق القدس" في سوريا ولبنان.

تفيد تجربة الماضي بأن مثل هذه الهجمات لا تقع بالخطأ، فهي تستند في الغالب إلى معلومات استخبارية دقيقة – من مستوى البنية التحتية موضع الهجوم، وحتى التأكد المسبق لمسألة إذا كان الهدف مأهولاً، وبمن. لذا معقول أن يكونوا في إسرائيل عرفوا بأن رجال الحرس الثوري موجودون في المكان، وسعوا لضربه (أو لم يجتهدوا حقاً لأن يمتنعوا عن ذلك). هذه رسالة واضحة لإيران بأنها هي وفروعها يلعبون بالنار وأنهم سيدفعون ثمناً على ذلك.

سارعت إيران لتهدد بالثأر على تصفية رجالها. لا حاجة للتأثر بذلك: فإيران تحاول كل الوقت أن تقتل إسرائيليين ويهوداً في كل زاوية في العالم، والهجمات الأخيرة لن تغير شيئاً في هذا الجانب. وهي بالفعل يفترض بها أن تفهم حدودها وتستنتج بأنها إذا ما تجاوزتها – مثلاً من خلال تسخين الجبهة اللبنانية – فستعمل إسرائيل بطريقة مشابهة، وستدفع إيران وفروعها ثمناً باهظاً. وعلى الطريق، مثل هذا الهجوم يزرع أيضاً الخوف وتثبيط المعنويات في أوساط رجال الحرس الثوري الذين يخافون المجيء إلى سوريا خشية ألا يعودوا إلى ديارهم أحياء.

ينبغي الأمل في أن تكون هذه الرسالة وصلت إلى طهران (ودمشق وبيروت). من جهة، هكذا حصل في الماضي، وإن كان لفترات قصيرة، لكن إيران فهمت بأن النار سترد بالنار. من جهة أخرى، نحن في فترة شاذة ليس فقط بسبب الانكسار الداخلي بل وأيضاً بسبب الصدوع في المحور الإسرائيلي – الأمريكي والضعف المتزايد للولايات المتحدة في المنطقة. على إسرائيل أن تتأكد من أن إيران لا تحاول استغلال كل الأمور لمواصلة نشاطاتها، وبالتالي ترفع شارة الثمن التي تجبيها.

* * *

هآرتس: من سيحمي المتظاهرين في إسرائيل من "مليشيا بن غفير"؟

بقلم يوسي ميلمان

من يؤيدون بنيامين نتنياهو يزيدون العنف ضد المتظاهرين في المعسكر الديمقراطي، وهو الأمر الذي يحتاج إلى رد. لا أطلب

الرد بنفس الطريقة، الرد بالقوة، لكن يجب التفكير في إقامة مجموعة من أجل الدفاع الذاتي وضمان سلامة المحتجين في أرجاء البلاد. في الأسبوع الأخير تم توثيق عدة أحداث كان يجب أن تشعل الضوء الأحمر أمام كل شخص، خصوصاً أمام الذين يناضلون في الشوارع وفي الشبكات الاجتماعية من أجل إنقاذ الديمقراطية في إسرائيل من يد بنيامين نتنياهو، الذي بسبب توقه لتشكيل سلطة فردية، يحيط نفسه بمن يقولون نعم.

الأحد الماضي، بعد أن أقال نتنياهو وزير الدفاع يوآف غالانت، خرج مئات الآلاف إلى الشوارع في تلك الليلة في مظاهرة احتجاج مؤثرة. في اليوم نفسه، طُلب من مجموعات ومنظمات يمينية، بتشجيع مباشر وغير مباشر من نتنياهو ومساعديه ووزراء وأعضاء في الكنيست، الرد في الشبكات الاجتماعية من أجل تأييد رئيس الحكومة وتشكيل وزن مضاد للمعسكر الديمقراطي. شارك عشرات الآلاف في مظاهرة اليمين في القدس. كان هذا أيضاً استعراضاً مؤثراً للقوة استهدف إعطاء إشارة بأن الفضاء العام ليس لليسار والوسط فقط. حتى هنا كل شيء جيد. الحق في الاحتجاج وفي التظاهر قيمة أساسية في المجتمع الحر، وهو روح الديمقراطية. لكن هناك فرقاً في سلوك المعسكرين في الفضاء العام. المعسكر الديمقراطي يحتج ويتظاهر ضد الانقلاب النظامي، وليس له رغبة أو نية للتصادم مع الطرف الآخر. قسم من متظاهري اليمين، في المقابل، لا يكتفون بالخروج إلى الشوارع لتأييد سياسة الحكومة، بل يريدون أيضاً الانتقام والمس بمن يعتبرونهم أعداء. في الأسبوع الماضي كان هناك عدد غير قليل من التعبيرات عن ذلك. "لافاميليا"، منظمة كانت الشرطة و"الشاباك" فحصت إعلانها كمنظمة إرهابية وإخراجها خارج القانون، دعوا إلى المواجهة مع متظاهري المعسكر الديمقراطي. لقد حاولوا تنظيم دراجات على صيغة "ملائكة جهنم" من أجل الوصول إلى المظاهرات في تل أبيب وخلق استفزازات. ولكن وحدة من "الشاباك" تدخلت وأخرجت ثلاثة نشطاء يمينيين من داخل المظاهرة في القدس، تم التعرف عليهم في الشبكات الاجتماعية بعد أن دعوا للتزود بالسلاح الناري والسكاكين.

في مدينة "بني براك" طوق رعاع من الحريديين سيارة طبيبة تعالج سكان المدينة. وفي "عيمق يزراعيل" أغلق نشطاء من اليمين مفترق تل يوسف وطلبوا من الذين أرادوا الدخول إلى الكيبوتسات الإعلان عن تأييدهم

لنتنياهو ولسياسته مقابل مرورهم، وأنشدوا "لتحرق قريتكم". والدفاع الذاتي ليس غريباً عن الاستيطان اليهودي في أرض إسرائيل حتى قبل إقامة الدولة. نظم شوحط دفاعاً ذاتياً في مدينته "غرودنه" في بولندا واستمر بذلك في البلاد، واعتبر هو وزوجته مانيا من مؤسسي "بار غيورا" و"الحارس".

عملت أجهزة حراسة للتنظيم السري في فترة الانتداب البريطاني. الحركة التنقيحية أقامت كتائب "بيتار"، وأقامت الهستدروت العامة كتائب "هبوعيل"، التي سميت أيضاً كتائب المنظم، وعملت ضد رجال "بيتار" والشيوعيين. هذه الكتائب كانت في الحقيقة مليشيا للهستدروت، واستمر ونشاطها أيضاً بعد إقامة الدولة، لا سيما في حيفا برئاسة رئيس البلدية آبا حوشه. هي استهدفت الحفاظ على النظام في المناسبات العامة، لكنها كانت بين حين وآخر تتدخل في نشاطات عنيفة ضد خصوم سياسيين.

شرطة إسرائيل هي الجهاز الرسمي الذي مهمته تأمين النظام العام. هي تعترف بالحق الديمقراطي للتظاهر وتفعل كل ما في استطاعتها من أجل الدفاع عن هذا الحق، ولكنها تجد صعوبة في ذلك منذ فترة المظاهرات في بلفور، لاسيما في الأشهر الثلاثة الأخيرة. ومنذ فاز نتنياهو في الانتخابات وصعود اليمين المتطرف إلى الحكم وقوتها البشرية محدودة وبعض قادتها واقعون تحت تأثير سياسي من الحكومة. وهذا يفسر تذبذب المفتش العام للشرطة، كوبي شبتاي، الذي قام تحت ضغط وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير، بإقالة المفتش عامي إيشد، قائد لواء تل أبيب، وبعد ذلك أعاده إلى وظيفته.

أيضاً تنظيم "الحارس الجديد" الذي شكله مزارعون مع توجهات استيطانية – يمينية يشكل سابقة، لقد وضع حماية المزارعين من أعمال السرقة والتخريب نصب عينيه، ولكنه عملياً نوع من المليشيا التي لها حركة شبيبة ومدرسة تمهيدية عسكرية. وإذا فشلت محاولات التوصل إلى تسوية سياسية تخفف من حدة جهود الحكومة للقيام بانقلاب نظامي، فمن المتوقع زيادة حدة المواجهات بين المعسكرين. وإذا حدث ذلك، فعلى المجموعات التي تعمل في الاحتجاج أن تفكر بجدية في إمكانية الدفاع عن المشاركين. هذه المجموعات قد تعمل كقوة مساعدة للمنظمين مثلما هو الأمر في مناسبات عامة مثل مباريات كرة القدم أو في عروض موسيقية. هي لا تعتبر البديل للشرطة، ومحظور عليها بأي شكل أن تكون مسلحة، وعليها ألا تأخذ القانون في يدها أو تستخدم العنف أو إثارة الاستفزازات. هدفها واحد ووحيد وهو حماية المتظاهرين والحفاظ على الأمن العام في الحالات التي يحاول فيها رجال من اليمين التشويش والإضرار ولا يكون في المكان حضور للشرطة.

* * *

هآرتس: هل يسكت بدو النقب عن زيف رواية الشرطة حول قتلها لابنهم العصيبي "شهيد الأقصى"؟

بقلم نير حسون

هناك احتمالية كبيرة بألا نعرف ما جرى منتصف الليلة بين الجمعة والسبت في باب السلسلة، وهو أحد أبواب الحرم. النتيجة معروفة: محمد خالد العصيبي (26 سنة) من سكان بلدة حورة في النقب، أطلق رجال الشرطة عليه النار وقتل على يدهم. رواية الشرطة هي أن العصيبي وصل إلى الحرم بهدف المس برجال الشرطة. حسب هذه الرواية، طلب منه رجال الشرطة مغادرة الحرم ولكنه استغل الفرصة لاختطاف سلاح أحدهم. حسب ادعاء الشرطة، سحب أقسام سلاح الشرطي وأطلق رصاصتين نحو شرطيتين من حرس الحدود كانتا تقفان في المكان. بعد ذلك، أطلق رجال الشرطة النار عليه وقتلوه.

الأفلام التي وثقها الفلسطينيون ظهر فيها صوت إطلاق نحو 15 رصاصة على الأقل. المشكلة الرئيسية في رواية الشرطة أنها غير مدعومة بصور عن الحادثة.

الكيلومتر المربع للبلدة القديمة في القدس هو كما يبدو أكثر الأماكن تصويراً في العالم. هناك مئات الكاميرات من منظومة "مبات 2000" توثق كل متر مربع في البلدة القديمة وفي منطقة الحرم. ولكن حسب ادعاء الشرطة، فإن الحادثة وقعت في منطقة ميتة لا يتم تصويرها. هذه الحادثة تذكر بقتل الفتى المتوحد إياد الحلاق، التي هي أيضاً لم توثق. بعد ذلك، تبين أن رواية الشرطة عن الأحداث لم يكن لها أي أساس من الصحة، والشرطي الذي أطلق النار على الحلاق هو قيد المحاكمة. متحدثون عرب ذكروا أمس قتل المعلم يعقوب أبو القيعان في النقب. وفي هذه الحادثة أيضاً سارع رجال الشرطة إلى إطلاق النار، وتبين حينها أن إطلاق النار والقتل كانا زائدين.

من جهة أخرى، جرى إطلاق النار على الحلاق حقاً في زاوية غير مصورة في البلدة القديمة، وثمة زاوية كهذه في باب السلسلة. هناك احتمالية، حتى لو كانت ضعيفة، أن الحادثة لم توثق بكاميرات الشرطة حقاً. الشك في رواية الشرطة يزداد إزاء فيلم فيديو وثق من فوق سطح قبة الصخرة على بعد عشرات الأمتار من هناك. وظهر فيه وهج لإطلاق نار في منطقة مفتوحة تقع تحت كاميرات تصوير. رواية الشرطة أيضاً لا تتساوق مع رواية شهود عيان فلسطينيين قالوا إن جدالاً بين رجال الشرطة والعصيبي سبق إطلاق النار، بعد أن قام الأخير بالتدخل في نقاش بينهم وبين فتاة فلسطينية جلست في المكان.

ربما تكون الحقيقة في الوسط. يمكن الافتراض بأن العصيبي لم يأت إلى الحرم لتنفيذ عملية. صورته وصفاته لا تتوافق مع صفات المخرب المنفرد، ولو أراد تنفيذ عملية فلماذا ينفذها بأيد فارغة؟ في المقابل، ربما تدهور الجدال الذي كان بينه وبين رجال الشرطة بسرعة، وقام خلاله بعمل فسروه كعمل خطير يقتضي الرد بإطلاق النار. مهما كان الأمر، الفلسطينيون والقيادة العربية في إسرائيل عززوا وبحق شكوكهم تجاه الشرطة. قتل العصيبي أنهى تسعة أيام ناجحة من ناحية الشرطة، خلافاً للمخاوف النابعة من سلوك الوزير بن غفير، فالدروس المستفادة من أحداث السنتين الأخيرتين تم تعلمها، والشرطة بذلت جهدها كي تشوش بأقل قدر على حرية عبادة المسلمين في الحرم وعلى تقاليد شهر رمضان في القدس.

خلافاً للسابق، تجنبت الشرطة استعراض القوة وقلصت وجودها في منطقة باب العامود، وساعدت المصلين على الوصول إلى الصلاة. النجاح سجل على مقياسين، عدد المصلين في الحرم والهدوء الأمني في المدينة. في الأسبوع الماضي، وصل نحو 100 ألف شخص لصلاة الجمعة، وأول أمس وصل عدد أكبر من ذلك. وهذه السنة، مثل كل سنة، يتجمع آلاف الشباب الفلسطينيين في أمسيات رمضان في ساحة باب العامود. في 2021 تقريباً انتهى كل مساء كهذا بمواجهات عنيفة وعشرات المصابين بالرصاص المطاطي والغاز المسيل للدموع. وفي النهاية، ساهمت هذه الأحداث في التدهور الذي أدى إلى عملية "حارس الأسوار". في السنة الماضية ظهر تحسن، وفي هذه السنة كان في المكان حادثة عنيفة واحدة فقط، التي بدأت بشجار بين مجموعتين من الفلسطينيين. الخلفية الصوتية لمشاهد باب العامود هذه السنة هي الموسيقى بدلاً من قنابل الصوت. وباتت المياه العادمة النتنة للشرطة ذكرى بعيدة.

تفاخرت الشرطة بهذا النجاح وعبروا عن تفاؤل حذر بخصوص ما سيأتي، ولكن عندها جاءت الحادثة في باب السلسلة. في مطياف السيناريوهات السيئة للشرطة و"الشاباك"، فإن قتل العصيبي حاضر في مكان مرتفع. فقد تحول إلى "شهيد الأقصى"، الأمر الذي اعتبر كمسرع خطر للعنف في الحرم وفي البلدة القديمة وفي الأحياء العربية القريبة. أمس، بذلت الشرطة كل ما في استطاعتها لتبث بأن الأمر يتعلق بعملية ورد صحيح من قبل الشرطة في جهد منها لتهدئة النفوس.

لحسن حظ القدس والشرطة في القدس، فإن العصيبي ليس من سكان المدينة، وهكذا عاد روتين شهر رمضان فيها بسرعة نسبية. ولكن سؤال كيف سيستقبل بدو النقب الحادثة ما زال سؤال مفتوحاً. الإضراب الذي أعلنت عنه لجنة المتابعة يبشر بالسوء، ولكن الامتحان الحقيقي سيأتي في الأيام القريبة القادمة. ستقوم "جمعية أمناء جبل الهيكل" بالحدث السنوي، وهو مناورة تقديم القرابين لعيد الفصح. سيتم ذبح

وسلخ القربان في احتفال سيجري على سفوح جبل الهيكل، وستتم التضحية بجدي صغير من أجل التدرب قبل الحدث الحقيقي، أي تقديم القربان في جبل الهيكل عشية عيد الفصح. مثلما في كل سنة، هناك من يفعلون كل ما في استطاعتهم لإثارة الاستفزازات. تم نشر إعلانات تعرض الدفع لمن يقتني جدياً في البلدة القديمة، ونشرت الشبكات الاجتماعية إعلانات أخرى تقترح الدفع لمن يتم اعتقاله وهو يحمل جدياً عشية العيد: 500 شيكل لمجرد الاعتقال، و1200 شيكل للاعتقال مع جدي، و2500 شيكل للاعتقال مع جدي في باحة الحرم، و20 ألف شيكل لمن ينجح في ذبح جدي داخل الحرم.

مثلما في كل سنة، من المرجح أن ينتهي الحدث بلعبة "الاستغماية" المحرجة بين النشطاء ورجال الشرطة والاعتقال لبضع ساعات قبل ليلة الفصح. المشكلة هي في الطريقة التي يفسر فيها الجمهور الفلسطيني هذه الجهود وكأنها تهديد لمكانة الإسلام في الحرم. عندما كان الوزير المسؤول عن الشرطة حتى فترة متأخرة أحد نشطاء الهيكل، وحيث الحكومة في حالة انعدام أداء وفي أزمة متواصلة بسبب قوانين الانقلاب النظامي، وحيث ثقة الفلسطينيين بإسرائيل في الحضيض، عندها ستكون هناك أسباب للقلق.

* * *

هآرتس: لتحرير 4 يهود قال "اعتقالهم يمس بالديمقراطية".. لبن غفير: ماذا عن 971 فلسطينياً؟

يحتجز في إسرائيل اليوم 971 معتقلاً إدارياً، وهو رقم قياسي من 20 سنة. 967 منهم فلسطينيون من مناطق الضفة وسكان شرقي القدس أو عرب مواطني إسرائيل.

المعتقلون الإداريون هم أناس اعتقلوا دون أن تفصل الشبهات ضدهم، ودون أن ترفع ضدهم لوائح اتهام ودون أن تدار ضدهم محاكمات مع بينات. ومع أن عدد المعتقلين الإداريين ارتفع ارتفاعاً شاهقاً على مدى السنة الأخيرة، فإن العدد الإجمالي للفلسطينيين المحتجزين في سجون إسرائيل، أو من يسمون "سجناء أمنيين"، لم يرتفع بالمعدل إياه. والاستنتاج الواجب هو أن لإسرائيل تستسهل اعتقال فلسطينيين دون إجراء قضائي ضدهم.

تكاد لا تكون في إسرائيل رقابة قضائية على الاعتقال الإداري: قاض عسكري صغير نسبياً يفحص بينات استخبارية، من طرف واحد، ترفع له خطياً. مستوى عدم النجاعة للرقابة القضائية التي درجت إسرائيل على التباهي بها تثبته المعطيات التي قدمها الجيش الإسرائيلي بناء على طلب من "هآرتس": 90 في المئة من الأوامر الإدارية تقرها المحاكم العسكرية. والقضاة بالبزات لا يلغون إلا نسبة 1 في المئة فقط من الأوامر. وسبب ذلك بسيط، كما قال لـ "هآرتس" أيضاً المستشار القانوني لـ "الشاباك" سابقاً: يفضل القضاة ألا يقرروا ضد

موقف جهاز الأمن. والنتيجة هي أن "الشاباك" إذا قال إن شخصاً ما يجب أن يبقى في المعتقل فسيبقى في المعتقل – دون معرفة السبب.

ليس هذا هو التدهور الوحيد الذي وقع في السنة الأخيرة: فقد قلص "الشاباك" دون عذر أو خجل الشفافية فيما يتعلق بالمعتقلين الإداريين. في الماضي كان يقدم معطيات عن عددهم، وتوزيعهم حسب النوع الاجتماعي، وأماكن سكناهم وأعمارهم. أما في الأسابيع الأخيرة، فقد رفضت مصلحة السجون نقل هذه المعطيات إلى "هآرتس".

بشكل شاذ، يوجد الآن أربعة معتقلين إداريين يهود من بين اليمين المتطرف. وبينما لا يسمع في إسرائيل أي نقد على الإطلاق على اعتقال نحو ألف فلسطيني، فإن للمعتقلين اليهود مجموعة ضغط قوية: في الأسبوع الماضي، التقى وزير الأمن القومي بن غفير مع أهالي المعتقلين الإداريين اليهود، وفي بيان نشره بعد ذلك قال: "ليس ديمقراطياً اعتقال شخص وزجه في السجن دون أدلة ودون محاكمة". وأضاف الوزير بأنه سيحاول إقناع الجهات المختصة لتحريرهم. النقد من جانب اليمين على الاعتقالات الإدارية يكشف ازدواجية لا تطاق من جانب من يطالب بالحقوق لطرف ما فقط، بينما يتجرأ على تسمية نفسه مواطناً من الدرجة الثانية.

إن الاعتقال الإداري هو أداة محفوظة للأنظمة الدكتاتورية. فالمعطيات الأخيرة تثبت بشكل لا لبس فيه بأن هذه الأداة التي يفترض بأن تكون الشاذة بين الشواذ أصبحت طريقة عمل الحكم الإسرائيلي في "المناطق" [الضفة الغربية]. المعتقلون الإداريون يجب إما محاكمتهم أو تحريرهم.

* * *

معهد أبحاث الأمن القومي: هل تستطيع الصين أن تلعب دور الوسيط الدولي؟

بقلم جاليا لبي وعوديد عيران

ترجمة: شبكة الهدهد للشؤون الاسرائيلية

اتفقت إيران والسعودية على تجديد علاقاتهما الدبلوماسية بعد محادثات أجريت في بكين، وبعد عشرة أيام من توقيع الاتفاقية، زار الرئيس الصيني "شي جين بينغ" موسكو، واعتبر الكثير وصوله احتمالاً لمحاولة وساطة أخرى، هذه المرة بين روسيا وأوكرانيا.

تشير هذه الأحداث إلى احتمال أن تكون الصين مهتمة بترسيخ نفسها كوسيط دولي على خلفية "مبادرة الأمن العالمية" الصينية(GSI) ، حتى لو كان الحديث يدور عن خطاب غامض في الغالب وليس مشاركة نشطة في

الوساطة، فإن الكلمات لها قوة أيضاً، ومن هنا يأتي السؤال :**ما هي عو اقب الوساطة الصينية على المنطقة الأوروبية والشرق الأوسط، وبالطبع على منطقة القوة العظمى؟**

في 10 مارس، أعلنت إيران والسعودية أنهما اتفقتا على تجديد العلاقات الدبلوماسية بينهما، بعد محادثات جرت في بكين، فاجأ الإعلان عن مشاركة الصين في صياغة الاتفاقية الكثيرين حول العالم، حيث إن الصين ليست دولة تشارك في الوساطة بين أطراف متنازعة – وأضف لذلك أن محادثات المصالحة بين إيران والسعودية، جرت خلال العامين الماضيين برعاية العراق وعمان، ظلت التساؤلات حول دور الصين في تحقيق الاتفاقية دون إجابة حتى الآن، لكن من الواضح أن الدبلوماسية الصينية قد فازت بإنجاز، في الصراع مع الولايات المتحدة، من أجل النفوذ في الساحة الدولية والعالمية.

بعد 10 أيام من توقيع الاتفاق بين إيران والسعودية، وصل الرئيس الصيني "شي جين بينغ" إلى روسيا لأول مرة خارج بلاده، منذ تعيينه غير المسبوق لولاية ثالثة، اعتبر الكثير أن وصوله إلى موسكو، بينما ما زالت لم تهدأ أصداء الاتفاق بين إيران والسعودية بعد، هو احتمال لمحاولة وساطة أخرى، هذه المرة بين روسيا وأوكرانيا اللتين تخوضان حرباً دموية.

عزز مقال نشره الرئيس الصيني في الصحافة الروسية، كعادته قبل الزيارات الدبلوماسية، التكهنات في هذا الاتجاه عندما أشار الرئيس إلى القضية الأوكرانية وادعى أنه "لا يوجد حل بسيط لقضية معقدة.كما أكد "شي" موقف الصين الموضوعي بشأن هذه القضية، وكرر اقتراحه المكون من 12 نقطة لتسوية سياسية للأزمة، والذي يستند إلى مبدأ السيادة والسلامة الإقليمية، لجميع أعضاء الأمم المتحدة، ويدعو إلى الحد من التوترات حتى يتم وقف إطلاق النار، لكنه لا يدعو إلى انسحاب القوات الروسية.

تم دحض هذه التكهنات، عندما أوضحت البيانات التي نُشرت قبل وبعد اجتماع الرؤساء، أنه من غير المتوقع توقيع اتفاق سلام قريباً بين الأطراف المتحاربة. وبالرغم من أن الرئيس الروسي أعرب عن استعداده لاستئناف محادثات السلام في أقرب وقت ممكن، بناءً على الاقتراح الصيني، إلا أنه في بيان لوسائل الإعلام، أضاف "بوتين" أنه لا يوجد استعداد واضح لذلك من جانب كييف والغرب.

ولم يتم الاستماع إلى دعوة لوقف إطلاق النار في البيانات الختامية، ويبدو أن الرئيسين كانا يهدفان بشكل أكبر إلى صياغة خطة أمنية شاملة، تأخذ في الاعتبار الاحتياجات الأمنية لروسيا، إلى جانب احتياجات الناتو، بالرغم من ذلك، فليس من المستحيل أن يكون من وراء الكواليس قد بدأت الاستكشافات الروسية نحو ترتيب مستقبلي سينضج لاحقاً.

نُذكر أن رئيس أوكرانيا "فولوديمير زيلينسكي" دعا الصين لتكون شريكاً في الجهود المبذولة لإنهاء الحرب ودعا الرئيس شي للاجتماع معه لمناقشة خطة المصالحة المكونة من 12 نقطة، حيث ستكون أول مكالمة هاتفية بين الرئيس الصيني و"زيلينسكي" هي البداية التي سُتعلن استعداداً صينياً حقيقياً للتدخل في هذا الصراع الدموي.

في كلتا الحالتين، من الممكن أن تشير هذه التطورات إلى أن الصين مهتمة بدخول مجال الوساطة الدولية. وهو ما يتناسب تماماً مع مبادرة الأمن العالمي (GSI) التي أعلن عنها رئيس الصين في 21 فبراير 2022، حتى لو كان هذا في الغالب خطاباً غامضاً بدلاً من المشاركة النشطة في الوساطة، إلا أن الكلمات لها قوة أيضاً، السؤال الذي يطرح نفسه :**ماذا ستكون عواقب مثل هذه الوساطة على المنطقة الأوروبية والشرق الأوسط وبالطبع على منطقة القوة العظمى؟**

كان رد واشنطن على تدخل الصين في التوصل إلى اتفاق بين السعودية وإيران منضبطاً، ربما لأن الرياض أبلغتها عن الاتصالات ولأن الولايات المتحدة أعلنت مباشرة بعد الاتفاق شراء السعودية لطائرات ركاب بقيمة 37 مليار دولار، في السياق الروسي الأوكراني، فإن **الشاغل الرئيسي للولايات المتحدة هو منع الإنجاز من روسيا وضمن ذلك منع المساعدات العسكرية والاقتصادية الصينية.**

لقد أرسلت واشنطن رسائل واضحة وصريحة إلى بكين، بعدم إرسال الأسلحة إلى روسيا، بالرغم من أن "بايدن" قال (في 24 مارس) أنه من غير المعروف حتى الآن ما إذا كانت الصين قد فعلت ذلك، -أوروبا أيضاً المنزعجة من جهود الصين لتأسيس وضعها الاقتصادي في القارة- لن تنظر بلطف إلى محاولة صينية للتوسط بطريقة تعزز من مكانتها.ووفقاً لذلك، ستعتمد الولايات المتحدة وأوروبا على حقيقة أن المساعدات الاقتصادية والعسكرية لأوكرانيا ستحفز كييف على مقاومة أي موطئ قدم صيني مهم في الوساطة بينها وبين روسيا، فيما لو حدثت مثل هذه الخطوة.

يبدو أنه ما دامت أوكرانيا تصر على الانسحاب الكامل للقوات الروسية من الأراضي المحتلة، فستجد الصين صعوبة في فرض ذلك على روسيا، وبالتالي يمكن اعتبار دعوة "زيلينسكي" رفضاً مهذباً لعرض الوساطة الصينية دون المس بالصين، التي هي عضو دائم في مجلس الأمن، وتحويلها إلى طرف معاد. كما طرح الشرق الأوسط في محادثات الرئيسين في موسكو، عندما رحب الطرفان بتطبيع العلاقات بين السعودية وإيران، وأيدوا حل "الصراع الإسرائيلي الفلسطيني" على أساس "حل الدولتين"، ودعموا سيادة واستقلال وسلامة أراضي سوريا وليبيا.

وفي الختام، تعهد الرؤساء ببناء إطار حماية جماعي لمنطقة الخليج على أساس المبادرات الأمنية لمنطقة الخليج التي اقترحوها، لكن الواقع في الشرق الأوسط لا ينتظر القوى العظمى، فقد أُعلن مؤخراً أنه من المتوقع أن تقوم سوريا والسعودية بتطبيع العلاقات بينهما، ومن المحتمل أن يتم التوقيع على هذه الاتفاقية الناشئة في بكين أيضاً، ولكن حتى لو لم يتم ذلك – ستظل الصين قادرة على تقديمه كجزء من "مبادرتها الأمنية العالمية."ومع ذلك، فإن فرص الصين في الاستفادة من إنجازها في الاتفاقية بين المملكة العربية السعودية وإيران لزيادة نفوذها في الشرق الأوسط الذي يمزقه الصراع ليست كثيرة، لأنها لا تتمتع بالنفوذ الجزئي الذي لديها في طهران أو من الوجود الاقتصادي المتزايد في الخليج وأيضاً في أجزاء أخرى من المنطقة.

إن قدرة الصين على لعب دور وسيط مهم هي وظيفة مباشرة لقوتها الاقتصادية.وقد انعكس هذا حتى الآن في منطقة الخليج، وهي منطقة غنية بالطاقة وموارد رأس المال، وأقل جداً في المناطق المتخلفة الفقيرة، استثماراتها في الدول المجاورة لـ "إسرائيل" محدودة ولا تكفي لمساعدة الصين على أن تصبح وسيطاً مهماً يطمح للوصول إلى مثل هذه المكانة.كما أن أنشطة الصين في القرن الأفريقي تسلط الضوء على محاولة وساطة صينية محتملة بين مصر وإثيوبيا، بشأن قضية مياه النيل، ولكن هنا ستصطدم الصين بالولايات المتحدة التي تنشط بالفعل في هذه القضية. وبالرغم من ذلك، فإن البروفيسور "فيكتور جاو" المتحدث السابق باسم الحزب الشيوعي والمقرب من الإدارة الحالية في بكين، ليس مقتنعاً بأن الصين ستبدأ وتتوسط في قضايا أخرى في الشرق الأوسط فحسب، ولكنه يوضح أيضاً أنه قد حان الوقت لدراسة مبادرة جديدة، طريقة تفكير جديدة فيما يتعلق بـ "الصراع الفلسطيني الإسرائيلي"، ربما بمشاركة الصين كوسيط، وكضامن، أو كوسيط" لزيادة فرص السلام. والسؤال الذي يطرح نفسه: هل لدى الصين الطموح والقدرة على الوصول إلى مكانة الوسيط المقبول لكلا الجانبين، أو الوسيط الذي لا يواجه معارضة من الجهات الفاعلة الدولية الأخرى؟

التجربة التاريخية لمحاولات الوساطة في "الصراع الإسرائيلي الفلسطيني" قد لا تشجع الصين على استثمار الجهود في هذا الاتجاه، منذ عام 1967، عارضت "إسرائيل" تدخل أطراف خارجية في وساطة نشطة وأصرت على مفاوضات مباشرة، وحادت عن هذا الخط منذ عام 1973 عندما سمحت بمشاركة أمريكية كاملة في اتفاقية السلام مع مصر (1979) والمشاركة الجزئية في الاتفاقيات مع الفلسطينيين ومع الأردن وفي صياغة "اتفاقيات إبراهام."فالفلسطينيون رغم رغبتهم في تدويل الصراع وحله، وافقوا على قبول التدخل الأمريكي فقط، على أساس أن واشنطن هي الكيان الدولي الوحيد الذي لديه القدرة على الضغط على "إسرائيل" وانتزاع التنازلات منها.

في حالة الأمور الراهنة، لا يتوقع أي تغيير جوهري في نهج "إسرائيل" والفلسطينيين، والأكثر من ذلك، أن استئناف المفاوضات من أجل تسوية كاملة لـ "الصراع الإسرائيلي الفلسطيني" لا يلوح في الأفق، إذا قررت الصين محاولة تحقيق مكانة وسيط من خلال الاستثمار في المشاريع الإقليمية التي تشارك فيها "إسرائيل" والأردن والإمارات وفي مشاريع في أراضي السلطة الفلسطينية، فستواجه "إسرائيل" والولايات المتحدة معضلة.لكن حتى مسار العمل هذا لن يكون ضماناً بأن الصين ستكون قادرة على رفع مكانتها أكثر من كونها عضواً دائماً في مجلس الأمن الدولي، لقد دأبت دول في الاتحاد الأوروبي وبريطانيا على مساعدة الفلسطينيين لعقود من الزمن، لكنها تخلت عن محاولة العمل كوسيط فاعل ومؤثر في محاولة للتوصل إلى حل لـ "لصراع الإسرائيلي الفلسطيني."لذلك، فإن التوصية للمستوى السياسي في "إسرائيل" عندما يتعلق الأمر بتشجيع المشاركة الصينية في المشاريع الاقتصادية، أن لا تحرص فقط على التأكد من أن هذه المشاركة لا تعرض "العلاقات الإسرائيلية الأمريكية" للخطر، ولكن أيضاً لتوضيح أن "إسرائيل" من خلال الأدوات الدبلوماسية لن تغير نمط العمل الذي وجهها حتى الآن في إدارة جهود حل كل جوانب "الصراع العربي الإسرائيلي" وخاصة الفلسطيني.

* * *

القناة الـ 12: عندما يهتم بايدن بأمن إسرائيل أكثر من نتنياهو

بقلم عاموس يدلين

ترجمة: مركز أطلس للدراسات الاسرائيلية

وزير الأمن يوآف غالنت عُزل من منصبه بينما كنت فوق الأطلسي، في طريقي إلى يومين من اللقاءات مع قادة من الإدارة في واشنطن، أعرب محاوريّ عن قلقهم الكبير من الخطوة وانعكاساتها؛ وزير الأمن يبدو لهم أنه هو الرجل الذي يعبّر عن استمرار التعاون الأمني بين البلديْن. أردتُ أن أناقش المسؤولين بشأن رؤيتهم لاستراتيجية وقف إيران عن التوصل إلى السلاح النووي، وكيف يعالجون تآكل الردع أمام حزب الله، وإمكانية ضم السعودية إلى "اتفاقيات ابراهام"؛ لكن الموضوعيْن الأساسييْن اللذيْن تناولتها المحادثات كانا خطورة تصرفات الوزراء المتطرفين في الحكومة الإسرائيلية والانقلاب القضائي. جميع قادة الإدارة الأمريكية يعربون عن قلقهم الحقيقي من الدوامة التي علق بها رئيس الحكومة والدولة وعلاقات إسرائيل مع الولايات المتحدة. تهديد الديمقراطية الإسرائيلية هو تهديد لمكون حيوي في تحالفنا الاستراتيجي مع الولايات المتحدة؛ قاعدة القيم المشتركة.

الرئيس بايدن صديق حقيقي لإسرائيل، ويثبت ذلك على مدار عقود في كل المناصب المهمة التي تولاها في الكونغرس وفي قيادة الإدارة، التزامه بأمن إسرائيل وازدهارها عميق، بغض النظر عن هوية رئيس حكومتها. الرئيس وإدارته كانوا يريدون التركيز على التعاون مع إسرائيل في المواضيع التي تتصدر جدول أعمال البلديْن، وبدلًا من ذلك وجدوا أنفسهم مشغولين في إنقاذ إسرائيل من نفسها. مثير للانطباع من ناحية ومحزن من الناحية الأخرى أن ترى مسؤولي الإدارة قلقين بشأن تدهور وضع إسرائيل الأمني والاقتصادي والسياسي أكثر من رئيس حكومتها.

الرئيس بايدن هو ربما الرئيس الديمقراطي الأخير الذي يعرف نفسه بأنه صهيوني، ويؤلمه الضرر الذي تلحقه الحكومة الإسرائيلية بقدرة إدارته على التصدي للانتقادات التقدمية الآخذة في الاتساع في صفوف الحزب الديمقراطي ضد إسرائيل والقوى المناهضة لإسرائيل في الولايات المتحدة؛ عناصر الـ (BDS) خطوات الحكومة توفر لهم سلاحًا مدمرًا ضد إسرائيل، لم يتمكنوا من تحصيل مثله طوال سنوات نشاطاتهم.

عمل بايدن على تعزيز أمن إسرائيل ومكانتها، أرسل مساعدات أمنية بحجم هو الأكبر على الإطلاق؛ مساعدات تمكّن من مواجهة إيران، حماس، وحزب الله، ومنع من خلال الفيتو الأمريكي قرارات خطيرة على إسرائيل في مجلس الأمن، وفعل الكثير لكي تحل إسرائيل كشريكة اقتصادية وتقنية للولايات المتحدة. الآن، يجد صعوبة في الوقوف جانبًا وينظر إلى حكومة إسرائيل وهي تهز جميع مكونات قوتها من الداخل، بما في ذلك الجيش الإسرائيلي، وتقوم بتدمير قيمة حقيقية في مكانتها في الولايات المتحدة، وفي المنطقة وفي الساحة الدولية.

في واشنطن كما في إسرائيل، يدرسون وقف التشريع والمحادثات، هل هي خطوة تكتيكية يُراد منها تخدير معارضي الانقلاب القضائي أو ربما تعكس رغبة حقيقية في التوصل إلى توافق وطني، يعزز قوة إسرائيل كدولة ديمقراطية. كما في البلاد، في واشنطن أيضًا ينتظرون جسر الشروخ والخطوات الحقيقية، وليس "حيلًا ومهدئات" في الطريق إلى تجديد المجهود المحموم لتغيير طابع إسرائيل الديمقراطي لاعتبارات سياسية وشخصية. إذا تجدد وميض التشريع، خاصة لفين - روتمان، يبدو أن هذه الإدارة لن تجلس مكتوفة اليدين، وسوف تذكر أعضاء الحكومة مرتفعي الصوت بمدى ارتباط إسرائيل بدعم واشنطن؛ الفيتو في مجلس الأمن، المساعدات في الموازنة الأمنية، الحفاظ على التفوق النوعي للجيش الإسرائيلي، الضمانات الاقتصادية والدعم في حال اندلعت الحرب.

هناك خيط يربط بين من يرفض الاستماع إلى تحذيرات المقاتلين الوطنيين في خدمة الاحتياط بالجيش الإسرائيلي، الذين يخاطرون بحيواتهم في سبيل الدولة، وبين من يسكت بالازدراء رئيس الولايات المتحدة، وهو واحد من أكبر أصدقائنا، الذي يترأس القوة العظمى العالمية - التي يعتبر دعمها لإسرائيل أمنيًا وسياسيًا

واقتصاديًا وتقنيًا - ضروريًا لوجودنا وصراعنا ضد القوى الساعية إلى تدمير الدولة اليهودية. العامل المشترك بينهم هو الانفصال العميق عن الواقع وعيشهم في عالم بديل زائف، "أساسه" مجموعات الواتساب، وشبكات التواصل الاجتماعي، لكن نهاية العوالم الموازية هي الانهيار والتحطم أمام صخور الواقع الحقيقي في العالم من حولنا، والرسائل من واشنطن هي إرهاصات لهذا التحطم.

وفي آخر السطر: قمرة القيادة الإسرائيلية في الدوار، في سماعات القياديين فقط وصياح المؤيدين، وعيونهم على "تويتر"، وزير الأمن الذي يحذر من الانهيار وإضعاف الجيش الإسرائيلي يرمى من قمرة الطيار إلى الخارج، ورئيس الولايات المتحدة على رأس القوة العظمى الأكبر في العالم يُزدرى من قِبل المسعفين في المقاعد الخلفية من الائتلاف؛ ورئيس الحكومة يسكت عنهم. رغم وقف المحادثات، يبدو أن سرب الآلات ما يزال يحلق في قلب (المسجد الأقصى)، الحكومة الإسرائيلية ومن يترأسها يجب أن يستفيقوا سريعًا، ما يزال وقت السيطرة على المقاود ليس متأخرًا، والعودة إلى التركيز على الأهداف المهمة حقًا لمواطني إسرائيل، كما عرفها رئيس الحكومة نفسه في خطابه الأول في الكنيست: إيران، السعودية، وارتفاع المعيشة والأمن الشخصي. إنه الوقت المناسب للحديث الصادق والحقيقي من أجل ضمان بقاء إسرائيل ديمقراطية قوية، ومن أجل حياكة التمزقات، وترميم التضامن ووحدة المصير الإسرائيلية.

* * *

هآرتس: العدالة للعصيبي

بقلم جاكي خوري

ظروف موت الدكتور محمد العصيبي في باب السلسلة، أحد ابواب المسجد الاقصى في القدس، طرحت بشكل فوري التساؤلات حول سلوك رجال الشرطة في المكان، وأثارت سؤال الى أين يمكن أن تؤدي حادثة كهذه. حتى كتابة هذه السطور رواية الشرطة الرسمية، وهي أن الامر يتعلق بعملية وأن العصيبي نجح في اختطاف سلاح أحد رجال الشرطة وأطلق رصاصتين منه، لم يتم دعمها بأن توثيق. بشكل غريب الشرطة اعلنت بأن الكاميرات الكثيرة الموجودة في المكان لم تنجح في توثيق الحادثة.

أبناء عائلة العصيبي، استنادا الى شهود عيان، يقدمون رواية مختلفة كليا، التي بحسبها العصيبي تجادل مع رجال الشرطة الذين منعوا دخول فتاة فلسطينية الى الحرم. هل يوجد للعائلة أو الجمهور العربي ثقة بأن الفحوصات التي ستجريها الشرطة أو قسم التحقيق مع رجال الشرطة ستؤدي الى الحقيقة في هذه القضية؟ الجواب هو لا. كثيرون في قرية حورة وفي الجمهور العربي بشكل عام، تذكروا أمس قضية قتل المعلم يعقوب أبو القيعان في العام 2017 في أم الحيران. هم تذكروا مثلا الفجوة بين رواية الشرطة والمفتش العام للشرطة في حينه روني الشيخ وبين الحقيقة. وهذا السيناريو كرر نفسه أمس في كل محادثة في حورة مع اضافة مقلقة

بشكل خاص. في المجتمع العربي يعرفون جيدا الوزير الذي يترأس الجهاز الآن. في منتهى السبت سارع هذا الوزير الى "تهنئة رجال الشرطة ودعمهم". هم ايضا يعرفون مع أي حكومة يتعاملون – حكومة تريد اعادة النظام بواسطة مليشيات مسلحة، وتقوم بسن تشريع يعطي حصانة مطلقة لرجال الشرطة، وحل قسم التحقيق مع رجال الشرطة والسيطرة على الجهاز القضائي. مثل هذه الحكومة لا يمكن أن تكون أمينة على التحقيق، لذلك طرح طلب فوري من قبل العائلة وهو تشكيل لجنة فحص خارجية برئاسة قاض.

يجب التأكيد على أن موت العصيبي جاء في توقيت حساس جدا، ليس فقط بسبب المكان وشهر رمضان. فالحديث يدور عن حادثة تعتبر تحد ايضا بالنسبة لقيادة الجمهور العربي، بما في ذلك في النقب. من يقوم بفحص الاحداث في الجنوب يلاحظ أنه في الاشهر الاخيرة منذ أداء الحكومة الجديدة لليمين، حدث ارتفاع في حجم هدم البيوت والغرامات في القرى غير المعترف بها والعنف المتزايد في القرى العربية بقي بدون أي رد. حقيقة أن العصيبي، وهو طبيب وابن لعائلة معروفة كما يصفه كل من يعرفونه والذي حظي على الفور بلقب "مخرب" من قيادة الشرطة، فقط تزيد الغضب والاحباط في سلطات البدو في الجنوب.

في هذه السلطات لم ينتظروا لجنة المتابعة وأعلنوا عن اضراب احتجاجي وحداد. رؤساء لجنة المتابعة وممثلو الاحزاب الذين وصلوا الى حورة لعقد لقاء طارئ عرفوا على الفور بأن الاضراب هو أمر مطلوب، لذلك فان قرار الاضراب تم اتخاذه بالإجماع بما في ذلك بتأييد من راعم وحداش – تاعل. هذه الجهود في الايام القادمة ستتركز على انجاح الاضراب وتحويل الجنازة في حورة الى اعتصام جماهيري. ومع ذلك، ايضا في قيادة الجمهور العربي يدركون أن القصة ليست الاضراب والجنازة، بل ما سيأتي بعدهما. وايضا بأي درجة يعكس ما حدث في القدس سياسة جديدة لليد الخفيفة على الزناد ضد الجمهور العربي. في هذه الاثناء تصارع دولة اسرائيل من اجل صورتها، بما في ذلك على استقلالية جهاز القضاء. إذا كانوا في الحكومة منغلقون فربما حان الوقت لكي ينضم قادة الاحتجاج الى الدعوة للقيام بتحقيق مستقل وغير منحاز. لأن القتيل هو مواطن في دولة اسرائيل، حتى لو كان عربي واسمه محمد.

* * *

تقدير إسرائيلي: الدولة لا تزال تواجه تهديدا داخليا غير مسبوق

بقلم عاموس هرئيل

ترجمة: عدنان أبو عامر . موقع عربي21

في الوقت الذي تتواصل فيه الاحتجاجات الإسرائيلية رغم إعلان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو عن تجميد انقلابه القضائي، فإن خطابه الدراماتيكي الأخير ظهر سيئاً، وهو يخطب في مجتمع ممزق إلى قسمين، وهو

يحرض أنصاره بالحديث عن مواطنيه المعارضين من الدرجة الثانية، ما يجعل كل حديث عن المصالحة بينهما كلاما مزيفا وشعارات فارغة.

آرييه شافيت الكاتب في صحيفة ميكور ريشون، أكد أن "نتنياهو غير قادر على الشعور والتفكير والتحدث، حتى في أسوأ لحظة من أزماته الداخلية التي عرفها، لأنه تصرف كزعيم لنصف الشعب، ومنذ فوزه في الانتخابات قبل خمسة أشهر، فإنه ارتكب كل خطأ محتمل، ومرة تلو الأخرى قام الساحر بإخراج وجه ميت من قبعته، لأنه أسس الحكومة الخطأ بطريقة خاطئة، بل وضع خطة عمل خاطئة لها." وأضاف في مقاله أنه "سمح لوزير القضاء ياريف ليفين بإطلاق ثورة النظام القانوني التي كادت أن تغرق السفينة الإسرائيلية، ولم ينتظر التحذيرات، ولم يستمع للاحتجاجات، بل استمر في دفعنا نحو كارثة، وبطريقة لا يمكن تصورها ارتكب خطأ فادحاً بإقالة وزير الحرب يوآف غالانت في ذروة أزمة أمنية، وبعد احتراق الشوارع، والوصول إلى العتبة، فإنه توقف على حافة الهاوية بفرامل صاخبة، ومع ذلك فإن الخطر لم يمر، ولا تزال إسرائيل تواجه تهديدًا داخليًا غير مسبوق، وقد يصبح تهديدًا وجوديًا."

وأشار إلى أنه "في اليوم التالي للعاصفة، فقد شعر معسكر اليمين بأنه أمام انتفاضة عسكرية طغت على حكومته، وكأن الدولة العميقة لإسرائيل القديمة لا تزال تسيطر عليها، وساد الشعور في يسار الوسط بأن اليمين فقد صوته، لأن الحريديم يريدون دولة شريعة الآن، والقوميون يريدون مملكة يهوذا غدًا، والمناهضون لليبرالية يريدون تحويل إسرائيل إلى هنغاريا وبولندا، وكل معسكر معادٍ للآخر، ويشك فيه، ويرى أنه المسؤول عن حقيقة أن إسرائيل كادت أن تتفكك، وربما تستمر بالتفكك."وأوضح أنه "رغم تجميد نتنياهو لمخططه القانوني، فإنه ما زال محاطا بشكوك متبادلة، ولذلك فإن الحديث عن مصالحة في منزل الرئيس ليس دقيقا، فما نراه أمام أعيننا ليس تسوية دائمة ولا مؤقتة، بل هدنة هشة ومريرة، رغم عدم تفعيل العبوة الناسفة هذه المرة، لكن العبوة الجانبية التي تم وضعها على جانب الطريق لا تزال موجودة، ويجب تفكيكها، وبعد أن رأينا مدى عمق الحفرة المظلمة التي انفتحت في حياة الإسرائيليين، فإن من المستحيل التظاهر بعدم وجودها، وبعد سماع صيحات الألم من الملايين، فإنه لم يعد ممكنا تجاهل جرحهم النازف."

* * *

الجيش الإسرائيلي: إسقاط المسيرة شمال طبرية بـ"وسائل ناعمة" للقتال الإلكتروني

ترجمة: بلال ضاهر. موقع عرب 48

إسرائيل لم تؤكد أن المسيرة إيرانية، لكن التقديرات هي أنها إيرانية على خلفية الهجمات الإسرائيلية المتتالية في سورية في الأيام الأخيرة ومقتل عسكريين في الحرس الثوري الإيراني خلالها

قال الجيش الإسرائيلي اليوم، الإثنين، إن الطائرة المسيرة التي أسقطها أمس هي مسيرة إيرانية حسب التقديرات، قادمة من جهة الأراضي السورية، وأنه تم إسقاطها بـ"وسائل ناعمة" للقتال الإلكتروني. وتوغلت المسيرة مسافة 20 – 25 كيلومترا ويبدو أنها حلقت في أجواء هضبة الجولان المحتلة قبل إسقاطها في منطقة تقع شمال بحيرة طبرية. ولم تؤكد إسرائيل أن الطائرة المسيرة إيرانية، لكن تقديرات اعتبرت أنها إيرانية، بحسب وسائل إعلام إسرائيلية.

وكان الناطق باسم الجيش الإسرائيلي قد قال في بيان مقتضب، مساء أمس، إن "مروحيات وطائرات مقاتلة للجيش الإسرائيلي أطلِقت في أعقاب أداة طائرة غير معروفة توغلت على ما يبدو من جهة سورية إلى الأراضي الإسرائيلية. وتتبعت وحدة الرقابة التابعة لسلاح الجو الأداة، وأسقِطت في منطقة مفتوحة ولم تشكل خطرا في أي مرحلة. ولم يتم تشغيل إنذار. وتفاصيل الحدث قيد التحقيق." ويبدو أن هذه التقديرات تأتي على خلفية شن إسرائيل ثلاثة هجمات في سورية خلال ثلاثة أيام، استهدفت مواقع إيرانية وأدت إلى مقتل عناصر عسكرية إيرانية وأخرى موالية لإيران، بينها مستشار عسكري للحرس الثوري الإيراني في سورية.

* * *

درعي يهدد: قوانين الخطة القضائية جاهزة للتصويت إذا فشل التحاور

درعي: "ينبغي أن نعرف متى نطأطئ الرأس قليلا، كي نتمكن بعد ذلك من رفعه وننجح بالوصول إلى الهدف. وإذا توصلنا إلى تفاهمات فهذا حسن، وإذا عرقلوا المفاوضات، فسنتقدم من دونهم ونواصل التشريعات"

ترجمة: بلال ضاهر. موقع عرب 48

هدد رئيس حزب شاس، أرييه درعي، بأن الحكومة الإسرائيلية ستستأنف تشريعات خطتها لإضعاف جهاز القضاء في حال عدم التواصل إلى توافق بشأنها بين الحكومة والمعارضة، وفق ما ذكر موقع "واينت" الإلكتروني اليوم، الإثنين. وقال درعي في مقابلة معه ستنشرها صحيفة "هَديرخ"، التي يصدرها حزب شاس عشية عيد الفصح اليهودي، إنه "إذا عرقلوا (في المعارضة) المفاوضات، فإن القوانين جاهزة للقراءتين الثانية والثالثة". وبحسبه، فإنه "لو أحضرنا الإصلاح الآن للتصويت لكنا سنتسبب لتفكيك الائتلاف." وأضاف درعي أنه "ينبغي أن نعرف متى نطأطئ الرأس قليلا، كي نتمكن بعد ذلك من رفعه وننجح بالوصول إلى الهدف. وإذا توصلنا إلى تفاهمات فهذا حسن، وإذا عرقلوا المفاوضات، فسنتقدم من دونهم ونواصل التشريعات. ينبغي منح فرصة للتحاور خلال الشهر القريب."

واعتبر درعي أنه "إذا حاول أحد استغلال نيتنا الحسنة ومسؤوليتنا، فإنه سيجد ائتلافا موحدا، قويا، متكتلا وعادلا في الدورة الصيفية (للكنيست)، وسيعمل بحكمة ومن دون أخطاء، من أجل تمرير التغييرات (القضائية) مرحلة بعد أخرى."

وأردف "دعونا لا ننسى أن القوانين باتت جاهزة للقراءتين الثانية والثالثة، ولا ينبغي الانتظار لأشهر أخرى. وعندما نريد، بالإمكان الدخول إلى الهيئة العامة للكنيست وتمرير القوانين."

وفيما أعلن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، أمس، أن إسرائيل تواجه "أزمة قومية ذات أبعاد داخلية وخارجية" تهدد اقتصادها، على إثر المعارضة والاحتجاجات الواسعة ضد الخطة القضائية، اعتبر درعي أن الائتلاف "يخرج قويا إلى إجازة الكنيست، ومتكتل أكثر وعادل أكثر. وسنحاول التوصل إلى تحاور وتوافقات. وإذا لم نستجب سنأتي إلى الدورة الصيفية أكثر قوة وأكثر خبرة أيضا. ولن نرتكب الأخطاء التي جرت في الأشهر الأخيرة. وسنصنع التغيير، وهذا وعدنا وسنوفي به." وقال درعي إنه مارس ضغوطا على نتنياهو من أجل تعليق التشريعات، لأنه "لو أحضرنا الإصلاح الآن للتصويت، لما كان هناك، بالتأكيد وباحتمال مرتفع جدا، 61 مؤيدا، بل كنا سنتسبب بتفكيك الائتلاف". وأضاف أن "خطر إراقة دماء وحرب أهلية كان حقيقيا وملموسا."

وادعى درعي أنه "في بداية الأسبوع (قبل الماضي، الذي أوقف فيه نتنياهو التشريعات) كان هناك احتمالا جيدا جدا للاتفاق على خطة لدى رئيس الدولة مع تغييرات كبيرة، خطة لا تشبه بتاتا الخطة الأولى التي نشرها هو، بموافقة جهات رفيعة كثيرة، وخبراء قانون أيضا، من جميع الأطراف. لكن لم نصل إلى خط النهاية. وإقالة (وزير الأمن يوآف) غالانت أوقفت الاتصالات أيضا." وتابع درعي أنه "لم نتصرف بشكل صحيح. أقول هذا بشكل قاطع. خرجنا إلى حرب نووية حاملين مسدس دمية. لم نستعد لإعلام صحيح، وإستراتيجية صحيحة حول كيفية تمرير الإصلاح، وكيف نشرح للجمهور ماذا يقول الإصلاح بالضبط وكيف يحل المشاكل."

واعتبر قادة الاحتجاجات أن تعليق تشريعات خطة إضعاف القضاء هو خدعة من جانب نتنياهو الذي يحاول تهدئة الشارع. واعتبر رئيس "المعسكر الوطني"، بيني غانتس، أنه "لا يمكننا التنازل عن عملية الحوار، الذي هو نواة للحوار في الجمهور عامة. وينبغي إصلاح ما حدث هنا في الأشهر الأخيرة. ينبغي أن نجلس معا. فنتنياهو فكك المجتمع الإسرائيلي ونحن نضطر إلى إعادة تركيبه مجددا."

* * *

فيتنام تعتزم توقيع اتفاقية تجارة حرة مع إسرائيل "هذا العام"

هانوي تعلن أنها ستوقع اتفاقية تجارة حرة مع إسرائيل في وقت لاحق من العام الجاري، بعد إتمام مفاوضات استمرت سبع سنوات.

أعلنت الحكومة الفيتنامية، اليوم الإثنين، أنها تعتزم توقيع اتفاقية تجارة حرة مع إسرائيل في وقت لاحق من العام الجاري، بعد إتمام مفاوضات استمرت سبع سنوات.وقالت الحكومة، في بيان، إن التجارة الثنائية مع إسرائيل ارتفعت 18% العام الماضي وبلغ حجم التبادل التجاري بين الجانبين 2.2 مليار دولار.ومن أكبر صادرات فيتنام إلى إسرائيل الهواتف الذكية والأحذية والمأكولات البحرية، بينما تستورد منها إلكترونيات وأسمدة.ووقعت فيتنام أكثر من 15 اتفاقية تجارة حرة ثنائية ومتعددة الأطراف منذ أوائل التسعينيات، إذ تسعى لجذب المزيد من المستثمرين الأجانب إلى اقتصادها الذي يحركه قطاع الصناعات التحويلية.

وتعززت العلاقات التجارية بين إسرائيل وفيتنام، في السنوات الأخيرة، وتعتبر فيتنام من أهم زبائن الصناعات العسكرية الإسرائيلية، وعمليا فإن إسرائيل هي ثاني أكبر مصدر أسلحة لفيتنام بعد روسيا.وتحولت فيتنام إلى سوق تجذب الشركات الإسرائيلية، خاصة وأن مستوى النمو الاقتصادي فيها تراوح ما بين 6% - 8% في السنوات العشر الماضي.وبلغ حجم التبادل التجاري بين إسرائيل وفيتنام أكثر من مليار دولار مطلع العام 2019، وجله استيراد إسرائيل منتجات فيتنامية، بينها منتجات النسيج ومواد غذائية، خاصة التوابل والفواكه وسمك التونا، والهواتف النقالة، إذ يجري تركيب منتجات شركة سامسونغ في فيتنام.

وكانت صحيفة "هآرتس" قد أشارت إلى أن فيتنام، التي يبلغ عدد سكانها قرابة 100 مليون نسمة، أصبحت في الـ15 عاما الأخيرة إحدى أهم الأسواق للصناعات الأمنية الإسرائيلية. وترفض وزارة الأمن الإسرائيلية الإفصاح عن معطيات بشأن حجم صفقات الأسلحة مع الدول، وتفصح عن صفقات على مستوى القارات فقط. ورغم ذلك، نقلت "هآرتس" في آب/ أغسطس الماضي، نقلا عن مصادر مطلعة، قولها إن إسرائيل وقعت على صفقات مع فيتنام بمبلغ 1.5 مليار دولار.

ووقعت إسرائيل وفيتنام، في العام 2011، على اتفاق يقضي بالحفاظ على سرية العلاقات الأمنية بينهما، الأمر الذي سرّع تطور هذه العلاقات. وأوفد الجيش الإسرائيلي ووزارة الأمن مندوبي مبيعات أسلحة، الذين عملوا من سفارة إسرائيل في هانوي. وفي موازاة ذلك، زار إسرائيل وزراء وجنرالات وقياديين في الحزب الشيوعي الفيتنامي.

وحسب الصحيفة، فإن فيتنام تسعى إلى إقامة علاقات مع إسرائيل والتزود بأسلحتها على خلفية "التخوف الإستراتيجي" من جارتها الصين. وتسعى الصناعات الجوية الإسرائيلية إلى بيع فيتنام قمرا اصطناعيا.

وزار وفد برئاسة مدير دائرة الفضاء في الصناعات الجوية الإسرائيلية فيتنام. ولم يتم إبرام الصفقة حتى الآن بسبب سعرها المرتفع، بمبلغ يزيد عن نصف مليار دولار، وبسبب منافسة شركة "تاليس" الفرنسية. ومانع آخر لهذه الصفقة هو إصدار السلطات في فيتنام أمر اعتقال ضد وكيلة الصناعات الأمنية الإسرائيلية، نجويان تي تاهن نان، خلال العام الماضي، بشبهة ارتكابها مخالفات فساد واحتيال ودفع رشاوي لوزراء وموظفين فيتناميين كبار.

ونان مقربة من وزير الدفاع والرئيس ومسؤولين فيتناميين آخرين. لكن مصدرا إسرائيليا يعرف نان شخصيا قال لـ"هآرتس" إنها لم تعتقل وهي متواجدة خارج فيتنام وأنها لا تعتزم العودة إلى حين إلغاء أمر الاعتقال والشبهات ضدها.وفي أيلول/ سبتمبر الماضي، زار وفد من وزارة الدفاع الفيتنامية إسرائيل، بهدف دفع صفقة أسلحة ستشتري فيتنام بموجبها ثلاثة منظومة دفاع جوي لصواريخ "باراك 8"، بمبلغ نصف مليار دولار.

و"باراك 8" هي منظومة دفاع مضادة للطائرات والمروحيات والطائرات من دون طيار وصواريخ كروز موجهة عن بعد وصواريخ مضادة للسفن. وبالإمكان نصب هذه المنظومة في البر وعلى متن سفينة. وجرى تطوير هذه المنظومة بالشراكة مع الهند. وبعد ذلك جرى إبرام أكبر صفقة أسلحة بين إسرائيل والهند بمبلغ 1.6 مليار دولار، عام 2017.

* * *

روتمان: حكومة نتنياهو ستسقط بدون تمرير "الإصلاح القضائي"

رئيس لجنة القانون والدستور بالكنيست، روتمان، يصف المظاهرات ضد الخطة القضائية بأنها "بداية حرب دينية"، ويرفض انتقادات بايدن: "الرئيس يهتم حتى لو رممت بيتي" الواقع في بؤرة استيطانية عشوائية بالضفة الغربية

اعتبر رئيس لجنة القانون والدستور في الكنيست، سيمحا روتمان، من حزب الصهيونية الدينية، أن الحكومة الإسرائيلية الحالية لن تصمد في حال عدم تمرير تشريعات خطة إضعاف جهاز القضاء، ووصف الاحتجاجات ضد الخطة بأنها "بداية حرب دينية" بين اليهود أنفسهم. وقال روتمان، خلال لقاء مغلق عِبر الإنترنت مع هيئة تحرير صحيفة "نيويورك صَن" الأميركية المحافظة، يوم الجمعة الماضي، إنه "سيحدث عدم استقرار ومشاكل كبيرة إذا لم تمرّ، لأن أولئك الذين يضعونها في مقدمة الأوليات سيواجهون صعوبة في دعم الحكومة"، وفقا ما نقل عنه موقع "واينت" الإلكتروني اليوم، الأحد.

ويشارك روتمان، الذي يعتبر أحد مهندسي خطة إضعاف جهاز القضاء، في لقاءات عديدة مع جهات أميركية وخاصة تلك التي تؤيد الخطة القضائية، منذ الإعلان عنها. وأشار "واينت" إلى أن أقوالها تزداد تطرفا منذ أن أعلن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، عن تعليقها.

وقال روتمان لهيئة تحرير "نيويورك صن" إنه ليس لديه "أي نية للتراجع عن الخطط وتمرير الإصلاح". وأضاف أن "المظاهرات في الدولة هي بداية حرب دينية"، وأن "احتجاجات المتظاهرين هي رد فعل ضد مواضيع أخرى تتجاوز الإصلاح."وأضاف روتمان أن معارضي الخطة القضائية "وضعوا أمام أنفسهم هدفا مشتركا مع جهات معادية للدولة اليهودية، وبذلك فإنهم أنشأوا بشكل متهور معركة ضد دولة إسرائيل."ودعا روتمان معارضي الخطة القضائية إلى "إبقاء الجيش الإسرائيلي خارج هذه القصة"، ورفض شرعية الدعوات إلى رفض الخدمة العسكرية في صفوف قوات الاحتياط.كذلك رفض روتمان الانتقادات في الولايات المتحدة للخطة القضائية، وقال إنه لا يهمه إذا قال أشخاص من خارج إسرائيل أن "الدولة أصبحت مميزة أقل، وأن يتركوها وشأنها كي تبلور طبيعتها الديمقراطية."

واستهزأ روتمان بأقوال الرئيس الأميركي، جو بايدن، إن "إسرائيل لا يمكنها الاستمرار في هذه الطريق". واعتبر روتمان أن

"الرئيس يهتم حتى لو رممت بيتي" غير القانوني في البؤرة الاستيطانية العشوائية "بني كيدم" في الضفة الغربية المحتلة. وأضاف أنه "كمستوطن" معتاد على انتقادات أميركية.

* * *

تقارير

بالأرقام.. حكومة نتنياهو اليمينية عاجزة عن حفظ أمن المستوطنين

ترجمة: عدنان أبو عامر . موقع عربي21

مع طيّ أول ثلاثة أشهر من حكومة الاحتلال السادسة التي يترأسها بنيامين نتنياهو، فإن الفحص الأولي يظهر أنه لم يكن هناك تحسن في أوضاع الإسرائيليين، لا سيما على الصعيد الأمني، بل يمكن القول إن الوضع ازداد سوءًا، بالتزامن مع التدهور الذي حدث بسبب الانقلاب القانوني، وما أفرزه بسبب الانقسام السياسي. وتؤكد المعطيات الإسرائيلية الشكوك الكبيرة عن تزامن تشكيل الائتلاف الحكومي اليميني مع تصاعد حدّة المقاومة التي شكلت الرد الطبيعي على أطماع اللوبي الاستيطاني على حساب الفلسطينيين وأراضيهم وحقوقهم، وتوتير العلاقات مع الفلسطينيين بالضفة الغربية المحتلة، ويقلل من ثقل الجيش والمصالح الأمنية لصالح الاعتبارات الحزبية، ويزيد من وزنها في القرار الأمني والعسكري، ربما بصورة غير مسبوقة.

تاني غولدشتاين مراسل موقع" **زمن إسرائيل**"، أشار إلى أن "ثلاثة أشهر من عمر الحكومة شهدت قتل المزيد من المستوطنين والجنود في هجمات مقاومة بدأت منذ أذار/ مارس 2022، ومنذ تنصيب الحكومة الحالية، لم تتوقف العمليات، ولم تضعف، بل ازدادت، لأنه بحسب معطيات جهاز الأمن العام- الشاباك، فخلال عام 2022 نفذ الفلسطينيون 2،609 عمليات، شملت إطلاق النار والطعن وإلقاء الزجاجات الحارقة ووضع المتفجرات، ولا يشمل إلقاء الحجارة، وفي المتوسط هناك 217 عملية شهريا."وأضاف في تقريره أن "عدد العمليات بلغ ذروته في نيسان/ أبريل، بتنفيذ 268 عملية، وتم تحطيم هذا الرقم القياسي في تشرين الأول/ أكتوبر، عندما تم تنفيذ 401 هجمة، وفي يناير 2023 وقع 141 هجومًا، وفي بقية 2022 وقع 200 هجوم في الشهر، ووفقا للشاباك نفذ الفلسطينيون 251 هجومًا في كانون الثاني/ يناير، و187 في شباط/ فبراير، و189 في أذار/ مارس، وفي المتوسط وقع 209 هجمات في الشهر، أي تقريبًا نفس معدل العام الماضي، ووفقا لبيانات الشاباك قُتل 25 مستوطناً و8 جنود في 2022."

وأشار إلى أنه "في المقابل في كانون الثاني/ يناير وحده من 2023، قُتل 7 جنود ومستوطنين في هجمات، وفي شباط/ فبراير قُتل 7 آخرون، وفي أذار/ مارس قُتل مستوطن واحد، أي أننا أمام مقتل 15 إسرائيليا في هجمات هذا العام، مما يعني تضاعف عدد القتلى، ومنذ تشكيل الحكومة نفذت استفزازات سياسية لا حصر لها ضد الفلسطينيين، ابتداء من اقتحام بن غفير للمسجد الأقصى، والتصريحات الفاضحة لسموتريتش، ومنذ تشكيل الحكومة استمرت عملية "كسر الأمواج" ضد الفلسطينيين، حتى دعا بن غفير لتنفيذ عملية سور واقي 2 في شرقي القدس."

وأوضح أن "المنظمات الفلسطينية في غزة أطلقت صواريخ في ست مناسبات، وردّ الجيش كالعادة بقصف محدود، وبالتالي ازداد عدد أيام إطلاق النار بشكل كبير منذ تشكيل الحكومة، أما الوضع على الحدود اللبنانية فأصبح أكثر توتراً في الأشهر الأخيرة، حيث وقعت ثلاثة حوادث، وصولا لهجوم مجدّو، علما بأن التوترات الأمنية المتصاعدة على حدود غزة والضفة ولبنان، وتهديدات التصعيد والحرب، تحدث في وقت يتوقف فيه آلاف الجنود، معظمهم من وحدات النخبة، عن الالتحاق بجيش الاحتياط، احتجاجا على سياسة الحكومة." وأكد أن "كل هذه التوترات الأمنية تحصل بالتزامن مع تحذير وزير الحرب يوآف غالانت من خطر واضح ومباشر على أمن الدولة، وقتل المزيد من الإسرائيليين."

تؤكد الأرقام الإسرائيلية تلك الصورة القاتمة عن صدقية التنبؤ بأن الضفة الغربية المحتلة ستكون في أشد حالاتها تفجرًا، منذ انتفاضة الأقصى قبل عقدين من الزمن، لأن الزيادة الهائلة في عدد الهجمات الفدائية، وتضاعف عدد الشهداء، وتصاعد عمليات العنف الإرهابية من المستوطنين ضد الفلسطينيين، يهدد بتدهور الأراضي المحتلة إلى انتفاضة ثالثة، وهو ما حذرت منه الأجهزة الأمنية التي قدمت تقييمات عدّها الإسرائيليون متشائمة، وتصب مزيدا من الزيت على نار التوقعات القاتمة أصلاً

* * *

إعلام عبري يسلط الضوء على شخصية يائير نتنياهو وتأثيره على والده

ترجمة: عدنان أبو عامر . موقع عربي21

يوما بعد يوم، يقتنع الإسرائيليون بأن ما شهدته الأسابيع الأخيرة بفرضية مفادها أن كل من يريد معرفة ما يفكر فيه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، أو ينوي فعله، يحتاج فقط لمتابعة ما يكتبه ابنه يائير على "تويتر"، أو ما يقوله في برنامجه الإذاعي، لأنه منذ بلغ الخامسة من عمره، ما زال نتنياهو الابن في عين العاصفة، واليوم عندما بلغ الصبي 32 عامًا، بات من الصعب تجاهل تأثيره على شؤون دولة الاحتلال، حتى أصبح من أكثر الشخصيات تأثيراً على رئيس الوزراء، إن لم يكن الأكثر نفوذاً.

إيلان لوكاش مراسل" القناة 12 "أكد أن "نتنياهو الابن حطّم رقما قياسيا آخر، عندما عقب نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية على تغريداته، ووصفها بـ"الكاذبة تماما"، بسبب اتهامه لها بالوقوف وراء الاحتجاجات الإسرائيلية بهدف الإطاحة بنتنياهو الأب، الذي أبعد عن الدعوة للبيت الأبيض، ناقلا عن الصحفي حاييم ليفينسون أنه بحكم الأمر الواقع فإن يائير هو رئيس الوزراء، وهو ما يؤكده بن كاسبيت مؤلف السيرة الذاتية لنتنياهو بالإشارة إلى أن نتنياهو الابن هو من يدير الأحداث."وأضاف في تقريره أن "يائير لم يكن طفلاً سهلاً، لأنه عاش في منزل ليس سهلاً، وكانت الأم مهووسة به للغاية، وبمستويات لا يمكن وصفها، ونشأ تحت ثوب والدته التي حرسته بصوف قطني، وحدثت الكثير والكثير من المشاجرات التي اضطرت للتدخل فيها، لكنه أراد التمرد، مع أن كل شيء يمر عبر أمه سارة، نادرا ما كان يتصل بأبيه، الأم دائما ترنّ على الهاتف، أو هو يرنّ عليها، وعندما بلغ الـ18 عامًا، انضم لتشكيل المتحدث باسم الجيش، قبل فترة وجيزة من تجنيده."

ونقل عن آفي بنياهو أنه تحدث بمكالمة هاتفية مع رئيس الوزراء، وأبلغه بأنه "غير مقتنع بأن ابنه سيكون جنديًا في الجيش، ومع مرور الوقت ظهر أن هذا الفتى له دور في تحركات مثل إقالة وزير الحرب، عبر تصريحات غير ضرورية، وبات لدى قادته شعور بالعجز من حقيقة أنه يحتاج للتعامل معه بحذر، ومن الأفضل عدم معاقبته خلال خدمته، لأنه دخل بعمق في عالم شبكات التواصل الاجتماعي، في البداية تحت أسماء مستعارة عبّر فيها عن رسائل عنصرية قاسية."وأكد أن "الأمر وصل لرؤية كيف يتحدث عن الأمريكيين، الذين باتوا يصفونه بـ"السمّ"، وبات ليس أقل خطورة من والده، ومنذ انتخابات 2015، ورغم كل الصعاب، تزايدت أهميته، وباتت تزداد طوال الوقت، من خلال نقله للرسائل لوالده في الخطب والسياسة، باعتماده أسلوب المواجهة، وإلقاء اللوم دائمًا على الآخرين، وعدم تحمل المسؤولية أبدًا، مرافقا معه مفردات "مؤامرات الأشرار"، ولكن بعد الفوز في تلك الانتخابات انقلبت الموازين بين الأب والابن رأساً على عقب."

وينقل عن بعض مقربي يائير أنهم سمعوه يقول عن والده "إنه رجل ضعيف لا معنى له"، ومع مرور الوقت اتضح من يسيطر على من، رغم أن شخصية نتنياهو ترافقت مع مفردات "زعيم قوي، لكنه فقط داخل الليكود، أما في الحقيقة فهو ضعيف جدًا، أما في أيلول/ سبتمبر 2017، فقد زاد يائير من استخدامه لوسائل التواصل باسمه العلني، وشرع في أول معاركه ضد رئيس الوزراء الأسبق إيهود باراك، وكان له دور كبير في أزمة أجهزة قياس المغناطيسية في المسجد الأقصى، حيث طالب المسؤولون الأمنيون بإزالتها، ومنع حدوث اشتعال."وأكد أنه "في آذار/ مارس 2019، تم تسجيل محادثة ليائير مع أصدقائه في طريقه إلى ناد جنسي، وقدم شخصيا لأصدقائه إقامة علاقات مع صديقته مقابل رسوم، ما أدى لتعقيد وضع والده، وبالتزامن مع مرور الوقت فإنه بات منخرطا في الإعلام كثيرًا، ورغم ذلك ظل الاسم المستعار يلازمه بحيث أنه يدفع الجميع للجنون من الصباح إلى الليل، صحيح أنه أكمل شهادتين بالعلاقات الدولية والدبلوماسية وحل النزاعات، لكنه بنى نفسه كإعلامي في القناة 20، ثم في برنامج أسبوعي، ومقابلات مع الشبكات الأمريكية، لكن تويتر ميدانه المفضل."

ونقل عن موقع "فيك ريبورتر الذي يراقب مواقع التواصل الاجتماعي، أن نتنياهو الابن يغرد أحيانًا 300 مرة في اليوم، خاصة ضد المعارضين السياسيين والقضاء والإعلام، عندما يستيقظ، ويذهب للنوم، وما بعد الظهر، يدخل جميع أنواع الصفحات، ويرسل روابط لجميع الأشخاص حول رئيس الوزراء، إنه يدفع الجميع للجنون من الصباح إلى المساء، إنه مهووس، في كثير من الأحيان يكتب ويحذف، هذه طريقة معروفة."

وأكد "أعضاء كنيست إسرائيليون أنه يستخدم ألقابًا مهينة لمن يكرهه منهم، رغم أنه خسر مئات آلاف الشواكل في دعاوى التشهير ضده، إلا أن اللهجة تزداد سوءًا، حتى إنه اتهم المتظاهرين المحتجين بأنهم فوضويون وإرهابيون، وبعد أيام قليلة قارنهم بالرمز النازي، ووصفهم بأنهم يطلقون صفير الكلاب، ومع مرور الوقت فإن كل المؤشرات تدل على أن يائير سيخلف والدته في دور الرجل الذي يدير رئيس وزراء إسرائيل."

* * *